سلسلة الكامل / كتاب رقم 188 /

الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

وفي هذا الكتاب آثرت جمع الأحاديث الواردة في صفة النار وما أخبر النبي عما فيها من وعيد عذاب ودرجات وخلود ، وفي الكتاب (250) حديثا تقريبا .

وذكرت بعض الأحاديث التي لم ترد مباشرة في وصف النار لكن ورد فيها بعض ذلك ، مثل الأحاديث التي فيها أن للمتكبرين في النار تابوت مقفل وصفه كذا ، فذكرت هذه الأحاديث من أجل ذلك الوصف وليس لأن الكتاب في جمع أحاديث التكبر ، ونحو ذلك من أحاديث .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

--

ــــ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 509) عن أبي موسى قال قال رسول الله لو أن حجرا يقذف به في جهنم هوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها . (صحيح)

2_ روي أبو يعلي في مسنده (4103) عن أنس بن مالك قال رسول الله لو أن حجرا كسبع خلفات شحومهن وأولادهن ألقي في جهنم لهوى سبعين عاما لا يبلغ قعرها . (صحيح لغيره)

3_ روي مسلم في صحيحه (2836) عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله إذ سمع وجبة فقال النبي تدرون ما هذا ؟ قال قلنا الله ورسوله أعلم ، قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى إلى قعرها . (صحيح)

4_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 592) عن أبي هريرة سمعت رسول الله يقول والذي نفس محمد بيده إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوي فيما بين شفير النار وقعرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفا . (صحيح)

5_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7731) عن لقمان بن عامر قال جئت أبا أمامة الباهلي فقلت حدثنا ما سمعت من رسول الله فقال قال رسول الله لو أن صخرة وزنت عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا حتى ينتهي إلى غي وأثام ، قيل وما غي وأثام ؟ قال بئران في أسفل جهنم يسيل منهما صديد أهل النار وهما اللذان ذكرهما الله في كتابه (أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غَيًّا) ، (ومن يفعل ذلك يلق أثاما) . (حسن)

6_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4599) عن أبي سعيد يقول كنا يوما عند رسول الله فرأيناه كئيبا فقال بعضنا يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما لنا نراك كئيبا ؟ فقال رسول الله سمعت هدة لم أسمع مثلها ، فأتاني جبريل فسألته عنها فقال هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا فاليوم استقر قراره ، قال أبو سعيد والذي ذهب بنفس محمد نبينا ما رأيناه ضاحكا بعد ذلك اليوم حتى واريناه التراب . (صحيح)

7_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (278) عن أبي هريرة عن النبي قال إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة لم تدع لحما على عظم إلا ألقته على العرقوب . (صحيح)

8_ روي الطبراني في المعجم الكبير (361) عن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إن بعد ما بين شفير النار إلى قعرها لصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن يهوي فيها بين شفير النار إلى أن يبلغ قعرها سبعين خريفا . (حسن لغيره)

9_ روي الترمذي في سننه (2575) عن الحسن البصري قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا منبر البصرة عن النبي قال إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما وما تفضي إلى قرارها ، قال وكان عمر يقول أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد وإن قعرها بعيد وإن مقامعها حديد . (حسن لغيره)

10_ روي هناد في الزهد (250) عن الحسن البصري عن النبي أنه سمع صوتا فأفزعه وهو نائم فأتاه جبريل فقال أفزعك الصوت ؟ قال نعم قال إن ذلك الصوت ما سمعه أحد من الجن والإنس غيرك حجر مثل الخلفة رمي به في جهنم منذ سبعين خريفا فلم يبلغ قعرها حتى كان حيث سمعت . (حسن لغيره)

11_ روي البخاري في صحيحه (3265) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها . (صحيح)

12_ روي مسلم في صحيحه (2845) عن أبي هريرة أن النبي قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم ، قالوا والله إن كانت لكافية يا رسول الله قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها . (صحيح)

13_ روي أحمد في مسنده (7283) عن أبي هريرة عن النبي قال إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد . (صحيح)

14_ روي ابن ماجة في سننه (4318) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وإنها لتدعو الله أن لا يعيدها فيها . (صحيح لغيره)

15_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 584) عن أنس بن مالك قال سمعت النبي يقول ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها غمست في الماء مرتين ما استمتعتم بها وايم الله إن كانت لكافية وإنها لتدعو الله أو تستجير الله أن لا يعيدها في النار أبدا . (صحيح لغيره)

16_ روي البزار في مسنده (6497) عن أنس عن النبي أنه ذكر ناركم هذه فقال إنها لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم وما وصلت إليكم حتى نُضحت مرتين بالماء لتضيء لكم ونار جهنم سوداء مظلمة . (حسن)

17_ روي الترمذي في سننه (2590) عن أبي سعيد عن النبي قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها . (صحيح لغيره)

18_ روي هناد في الزهد (1 / 167) عن عبد الله بن مسعود قال إن ناركم هذه ضرب بها البحر مرتين ففترت ولولا ذلك ما انتفعتم بها وهي جزء من سبعين جزءا من نار جهنم . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

19_ روي ابن السماك في الثاني من أماليه (84) عن ابن مسعود قال إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنه ضرب بها البحر عشر مرات ما انتفعتم منها بشيء . (حسن موقوف له حكم الرفع)

20_ روي الطبري في الجامع (22 / 355) عن قتادة قوله (أفرأيتم النار التي تورون ، أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ، نحن جعلناها تذكرة) يقول تذكرة للنار الكبرى ، ذكر لنا أن نبي الله قال إن ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا يا نبي الله إن كانت لكافية قال قد ضربت بالماء ضربتين أو مرتين لينتفع بها بنو آدم ويدنو منها . (حسن لغيره)

21_ روي هناد في الزهد (247) عن علي بن أبي طالب قال إن أبواب جهنم هكذا ووضع إحداهما علي الأخري وفرق بين أصابعه ، سبعة أبواب فيملأ الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم السابع .
(صحيح موقوف له حكم الرفع)

22_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (266) عن أبي العالية أن النبي قال أتاني البارحة رجلان فاكتنفاني ، فانطلقا بي حتي مرا علي رجل في يده كلاب يدخبه في فيّ رجل فيشق شدقه حتي يبلغ لحييه فيعود فيأخذ فيه ، فقلت من هذا ؟ قال هم الذين يسعون بالنميمة . (حسن لغيره)

23_ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ،

وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ، قال ويضرب بجسر على جهنم ،

قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ، قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو ،

حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ،

فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى النار ، فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ،

قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ،

فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة ، فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ،

أو قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره ،فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ، فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ،

فيقال هذا لك ومثله معه قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

24_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (96) عن حذيفة بن اليمان قال قال أسر إليّ النبي حديثا ، قال يا حذيفة إن الله إذا قال لأهل النار (اخسئوا فيها ولا تكلمون) عادت وجوههم قطع لحم ليس فيها أفواه ولا مناخر يتردد النفس في أجوافهم ،

وإنه لتسقط عليهم حيات من نار وعقارب من نار لو أن حية منها نفخت من المشرق لاحترق من بالمغرب ، ولو أن عقربا منها ضربت أهل الدنيا لاحترقوا من آخرهم وإنها لتسلط عليهم فتكون بين لحومهم وجلودهم ، وإنه ليسمع لها هنالك جلبة كجلبة الوحش في الغياض . (حسن لغيره)

25_ روي أسد بن موسي في الزهد (8) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوابها ، وإن أدنى أهل النار لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر وأشفاره لهب النار وتخرج أحشاؤه من جنبيه وقدميه ، قال وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير يفور . (مرسل صحيح)

26_ روي أبو يعلي في مسنده (1145) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها ، وهي تقول وعزة ربي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا ،

فيقولون ومن أزواجك ؟ فتقول كل متكبر جبار ، فتخرج لسانها فتلتقطهم به من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ، ثم تستأخر ثم تقبل يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا ، فيقولون ومن أزواجك ؟

فتقول كل جبار كفور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ، ثم تستأخر ثم تقبل فيركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا ، فيقولون من أزواجك ؟ فتقول كل مختال فخور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ثم تستأخر ويقضي الله بين العباد . (صحيح)

27_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (185) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخل الموحدون النار أماتهم فيها فإذا أراد أن يخرجهم منها أمسّهم ألم العذاب تلك الساعة . (مكذوب فيه الحسن بن علي بن زكريا العدوي كذاب)

28_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (27) عن الحسن البصري عن النبي أنه كان إذا ذكر يوم القيامة ومقامهم (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) محزونين نادمين قد اسودت وجوههم وازرقت أبصارهم وقلوبهم عند حناجرهم يبكون الدموع وبعد الدموع الدم ، حتى لو أرسلت السفن المواقير في دموعهم لجرت ،

قد عظموا لجهنم مسيرة ثلاثة أيام ولياليها للراكب الجواد ، وإن ناب أحدهم لمثل الجبل العظيم وأن دبره لمثل الشعب مغللة أيديهم إلى أعناقهم قد جمع بين نواصيهم وأقدامهم يضربون بالمقامع وجوههم وأدبارهم يساقون إلى جهنم ، فيقول العبد للملك ارحمني ،

فيقول كيف أرحمك ولم يرحمك أرحم الراحمين ؟ وجهنم يحمى عليها من أول الدهر إلى يوم القيامة على طعامها وشرابها وأغلالها فلا يفنى حرها ولا حماها ، ولو أن غلا منها وضع على جبال الدنيا لرضرضها ، ولو أن عذاب الله كان بينه وبين جبل مسيرة خمسمائة سنة لذاب ذاك الجبل ، طعامهم من نار تحذى لهم نعال من النار وخفاف من النار في سردان ،

وأطول عذاب النار في الأجساد أكلا أكلا وصهرا صهرا وحطما حطما بدن لا يموت حجر موصد ، وإنهم في السلسلة من آخرهم فتأكلهم النار وتبقى الأرواح في الحناجر تصرخ تدعو بالويل والحسرة والندامة ، وإنها لتأكل لهم كل يوم سبعين ألف جلد . (مرسل حسن)

29_ روي محمد العمري في جزء من حديثه (20) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا قال الله (خذوه فغلوه) ابتدر إليه سبعون ألف ملك قد نزعت منهم الرأفة والرحمة قد خلقوا من غضب الله فغلوه بها من قرنه إلى قدمه ثم يسحب على وجهه ،

(ما أغنى عني ماليه ، هلك عني سلطانيه) أي سلطاني على نفسي ليس أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ثم يؤتى به سحبا إلى شفير جهنم ، فإذا نظر إلى جهنم نادى واثبوراه ، قال الله يخبر عن ذلك اليوم (لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا) فيَكُبّ مُتّقى النار بحرّ وجهه . (ضعيف)

30_ روي الطبري في الجامع (19 / 470) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة أمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم ثم يقول (ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ، ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ، هذه جهنم التي كنتم توعدون) امتازوا اليوم أيها المجرمون . (ضعيف)

31_ روي ابن بشران في أماليه (22 / 30) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة وأعوان الظلمة وأشباه الظلمة حتى من برى لهم قلما أو لاق لهم دواة فيجمعون في تابوت من حديد ثم يرمى بهم في جهنم . (حسن)

32_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7226) عن شفي بن ماتع الأصبحي عن رسول الله أنه قال أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى ؟ قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ،

قال فيقول إن الأبعد مات وفي عنقه أموال إلى الناس ما نجد لها قضاء أو وفاء ، ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقال إن الأبعد كان لا يبالي إن أصاب البول منه لا يغسله ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس . (حسن لغيره)

33_ روي البيهقي في البعث والنشور (546) عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله يا معشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم الله فيه واحذروا مما حذركم الله منه وخافوا مما خوفكم الله به من عذابه وعقابه ومن جهنم ، فإنها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي أنتم فيها حلتها لكم ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم التي أنتم فيها خبثتها عليكم . (حسن لغيره)

34_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (7 / 88) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله إن أصحاب الكبائر من موحدي الأمم كلهم الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين من دخل

النار ، منهم في الباب الأول من جهنم لا تزرق أعينهم ولا تسود وجوههم ولا يقرنون ولا يغلون بالسلاسل ولا يجرعون الحميم ولا يلبسون القطران حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد وصورهم على النار من أجل السجود . (مكذوب ، فيه اليمان بن يزيد مجهول متهم به)

35_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5478) عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى قصورها وما أعد الله لأهلها فيها نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها ،

فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما رأينا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا ، قال ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم فإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني وأجللتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي ، فاليوم أذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب . (حسن لغيره)

36_ روي البخاري في صحيحه (3260) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا ، فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير . (صحيح)

37_ روي مسلم في صحيحه (619) عن أبي هريرة عن رسول الله قال قالت النار رب أكل بعضي بعضا فأذن لي أتنفس فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف ، فما وجدتم من برد أو زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر أو حرور فمن نفس جهنم . (صحيح)

38_ روي أبو يعلي في مسنده (4303) عن أنس بن مالك عن النبي قال اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا ، فجعل لها نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فشدة ما تجدون من الحر حرها وشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها . (صحيح لغيره)

39_ روي أبو الحسين بن المظفر في فوائده (48) عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله إن جهنم شكت إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا ، فأذن لها بنفسين كل عام فنفسها في الشتاء الزمهرير ونفسها في الصيف السموم . (صحيح لغيره)

40_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1172) عن أبي هريرة وابن مسعود عن النبي قال اشتكت النار إلى ربها فقالت لأن بعضي قد أكل بعضا قال فنفسها نفسين في كل عام فالبرد من زمهريرها والحر من فيح جهنم . (صحيح)

41_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 27) عن عطاء بن يسار أن رسول الله قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ، وقال اشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين في كل عام نفس في الشتاء ونفس في الصيف . (حسن لغيره)

42_ روي أبو نعيم في صفة النار (186) عن أبي برزة قال أشد آية نزلت في أهل النار هذه الآية (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا) فهو مقدار ساعة بساعة ويوم بيوم وشهر بشهر وسنة بسنة أشد عذابا حتى لو أن رجلا من أهل النار أخرج بالمشرق لمات أهل المغرب من شدة حره ، ولو أخرج بالمغرب لمات أهل المشرق من نتن ريحه ، قال أبو برزة شهدت رسول الله حين تلاها فقال هلك القوم بمعاصيهم ربهم غضب عليهم ،

فأنى إذا غضب عليهم إلا أن ينتفع منهم ، قيل يا أبا برزة ألا تخبرنا بأشد ساعات أهل النار عليهم ؟ قال (وهم يصطرخون فيها) وينادون مالكا وخزنتها ، فإذا يئسوا من الإجابة يجأرون إلى ربهم ربنا ربنا مقدار الدنيا سبع مرات ، قال فيسكت عنهم حتى يظنوا أنما سكت عنهم ليخرجهم ، فيقول لما يريد أن يقطع رجاءهم ويحقق سوء ظنهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ، قال فيكلحون فيها عميا وبكما وصما لا يتكلمون ولا يستغيثون بأحد . (حسن)

43_ روي الترمذي في سننه (2557) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدونه ، فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره ،

فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك ، الله ربنا هذا مكاننا حتى نرى ربنا ، وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك ،

الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ، قالوا وهل نراه يا رسول الله ؟ قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول أنا ربكم فاتبعوني ،

فيقوم المسلمون ، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل ، والركاب وقولهم عليه سلم سلم ، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت ؟ فتقول هل من مزيد ؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت ؟ فتقول هل من مزيد ،

حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وأزوى بعضها إلى بعض ، ثم قال قط قالت قط قط ، فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال أتي بالموت ملببا فيوقف على السور بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة ،

فيقال لأهل الجنة وأهل النار هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا ، فيضجع فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار ، ثم يقال يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار خلود لا موت . (صحيح)

44_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 586) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة ، فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاهما في سماء ، والحوت على ظهره على صخرة ، والصخرة بيد ملك ، والثانية مسخر الريح ، فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا ،

قال يا رب أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور ، فقال له الجبار إذا تكفي الأرض ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم ، وهي التي قال الله في كتابه (ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم) ، والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم ، قالوا يا رسول الله أللنار كبريت ؟ قال نعم ، والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الرواسي لماعت ،

والخامسة فيها حيات جهنم إن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على عظم ، والسادسة فيها عقارب جهنم ، إن أدنى عقربة منها كالبغال المؤكفة تضرب الكافر ضربة تنسيه

ضربتها حر جهنم ، والسابعة سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه ، فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه . (حسن)

45_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 269) عن البراء بن عازب أن رهطا من اليهود سألوا رجلا من أصحاب النبي عن خزنة جهنم ، قال الله ورسوله أعلم ، فجاء الرجل فأخبر النبي فنزلت عليه (عليها تسعة عشر) . (حسن)

46_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (19041) عن البراء في قوله (عليها تسعة عشر) قال إن رهطا من اليهود سألوا رجلا من أصحاب رسول الله عن خزنة جهنم ، فقال الله ورسوله أعلم فجاء رجل فأخبر النبي فنزل عليه ساعتئذ (عليها تسعة عشر) ، فأخبر أصحابه وقال ادعهم أما إني سائلهم عن تربة الجنة إن أتوني ، أما إنها درمكة بيضاء ،

فجاءوه فسألوه عن خزنة جهنم فأهوى بأصابع كفيه مرتين وأمسك الإبهام في الثانية ثم قال أخبروني عن تربة الجنة ، فقالوا أخبرهم يا ابن سلام ، فقال كأنها خبزة بيضاء ، فقال رسول الله أما إن الخبز غنما يكون من الدرمك . (حسن لغيره)

47_ روي الطبري في الجامع (23 / 436) عن ابن عباس (عليها تسعة عشر) إلى قوله (ويزداد الذين آمنوا إيمانا) ، فلما سمع أبو جهل بذلك قال لقريش ثكلتكم أمهاتكم أسمع ابن أبي كبشة يخبركم أن خزنة النار تسعة عشر وأنتم الدهم ،

أفيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل من خزنة جهنم ؟ فأوحي الله إلى رسول الله أن يأتي أبا جهل فيأخذ بيده في بطحاء مكة فيقول له (أولى لك فأولى ، ثم أولى لك فأولى) ، فلما فعل ذلك به رسول الله قال أبو جهل والله لا تفعل أنت وربك شيئا ، فأخزاه الله يوم بدر . (حسن)

48_ روي البخاري في صحيحه (3200) عن أبي هريرة عن لنبي قال الشمس والقمر مُكَوَّران يوم القيامة . (صحيح)

49_ روي أبو العباس الأصم في حديثه (48) عن أبي هريرة عن رسول الله قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة . (صحيح)

50_ روي الطيالسي في مسنده (2217) عن أنس عن النبي قال إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار . (صحيح لغيره)

51_ روي ابن وهب في الموطأ (230) عن عطاء بن يسار عن رسول الله قال إن الشمس والقمر خلقا من النار ويعودان فيها . (مرسل صحيح)

52_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 213) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، قال لقيط خرج فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمت المدينة لانسلاخ رجب ،

فأتينا رسول الله حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم اليوم ، ألا فهل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا أعلم لنا ما

يقول رسول الله ، ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحب له أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ؟ ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ،

قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي سقطه ، فقال ضن ربك بخمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو وأشار بيده ، فقلت ما هن يا رسول الله ؟ قال علم المنية متى منية أحدكم ولا تعلمونه ،

وعلم المنيِّ حين يكون في الرحم قد علم ولا تعلمونه ، وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمه ، وعلم يوم الغيب يشرف عليكم آزلين مشفقين ويظل ربك يضحك قد علم أن عودتكم قريب ، قال لقيط قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا ، وعلم يوم الساعة ،

قلت يا رسول الله إني سائلك عن حاجتي فلا تعجلني ، قال سل عما شئت قلت يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس وما نعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تعلو علينا وخثعم التي توازينا توالينا وعشيرتنا التي نحن منها ،

قال تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة لعمر إلهك ما يدع على ظهرها من شيء إلا مات ، والملائكة الذين مع ربك وأصبح ربك يتطوف في الأرض وخلت عليه البلاد ، فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه ويخلقه من قبل رأسه ،

فيستوي جالسا يقول ربك مهيم ؟ لما كان فيه يقول يا رب أمس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا ، قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدررة بالية فقلت لا تحيا أبدا ، ثم أرسل عليها ربك السماء فلم يلبث عليها إلا يسيرا حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ،

ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأضواء ومن مصارعكم فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم ، قلت يا رسول الله كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ،

ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وتروه منهما أن تروهما ويريانكم ، قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قلبكم فلعمر إلهك ما يخطئ وجه واحد منكم قطرة ، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فيجعله مثل الحمم الأسود ،

ألا ثم ينصرف عنكم ويتفرق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم على الجمرة فيقول حس ، فيقول ربك أوانه ألا فيظلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله بأهله ، فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطواف والبول والأذى ،

وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا ، قلت يا رسول الله فبم نبصر ؟ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض وواجهته الجبال ، قلت يا رسول الله فبم نجزى من سيئاتنا و حسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو يغفر ،

قلت يا رسول الله فما الجنة والنار ؟ قال لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ما منهن باب إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، وإن للجنة ثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة ،

وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة ، لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ، قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا وتلذونكم غير أن لا توالد ، قال لقيط قلت ما أفضل ما نحن بالغون منتهون إليه ؟ قلت يا رسول الله على ما أبايعك ؟

فبسط يده وقال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك لا تشرك بالله إلها غيره ، قال قلت له فما بين المشرق والمغرب ؟ قال وقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا نفسه فبسط يده وقال فلك حل حيث شئت ولا تجني عليك إلا نفسك ،

قال فانصرفنا عنه وقال ها إن ذين ها إن ذين لمن نفر لعمرو إلهك إنهم من أتقى الناس ربه في الدنيا والآخرة ، فقال له كعب بن الخدارية أحد بني أبي بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق ، قال بنو المنتفق أهل ذلك منهم أهل ذلك منهم فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟

فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ، وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تُجَرّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح)

53_ روي الطبري في الجامع (24 / 196) عن أبي هريرة أن رسول الله قال الفَلَق جُبّ في جهنم مغطى وأما سِجّين فمفتوح . (ضعيف)

54_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14060) عن أيفع الكلابي عن النبي قال إن الله لما أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وقال يا أهل الجنة كم لبثتم في الأرض عدد سنين ؟ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم ، قال لنعم ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم رحمتي ورضواني وجنتي امكثوا فيها خالدين ، ثم يقول يا أهل النار كم لبثتم في الأرض عدد سنين ؟ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم ، فيقول بئس ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم ناري وسخطي امكثوا فيها خالدين مخلدين . (حسن لغيره)

55_ روي البيهقي في الشعب (8186) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار ينتقل عليهم . (حسن لغيره)

56_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (432) عن أنس عن النبي قال المخلدون في النار في توابيت من حديد مُطبَقة . (حسن)

57_ روي ابن وهب في الجامع في التفسير (299) عن خالد بن أبي عمران أن رسول الله قال إن النار تأكل أهلها حتى إذا طلعت على أفئدتهم انتهت ، ثم تنين أنينا واحدا ثم يعود كما كان ثم تستقبله أيضا فتطلع على فؤاده ، فهو كذلك أبدا فذلك قول الله (نار الله الموقدة ، التي تطلع على الأفئدة) . (مرسل حسن)

58_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2318) عن خالد الربعي أن النبي قال إني لأعرف قوما يضربون صدورهم ضربا يسمعه أهل النار ، قيل من هم يا نبي الله ؟ قال هم الهمازون اللمازون ، قيل من هم الهمازون يا رسول الله ؟ قال الذين يلتمسون عورات المسلمين ويكشفون ويفشون عليهم من الفواحش ما ليس فيهم ،

قال وقال النبي إني لأعرف قوما يضرب في آذانهم بمسامير من نار يضرب من جنب وتخرج من الجانب الآخر ، قيل من هم يا نبي الله ؟ قال هم الذين يسمعون إلى ما لا يحل لهم على أبواب المسلمين يلتمسون عيبهم . (حسن لغيره)

59_ روي الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة (58) عن ابن عباس قال قال رسول الله يؤتى بالوالي يوم القيامة مغلولة يده على عنقه حتى يبطح على جسر جهنم بطحا ، فإن أطاع الله في حكمه رفعته الملائكة بناصيته إلى منابر من نور تحت العرش فيشفع في اثنين وسبعين من أهل بيته ، وإن كان عصى الله في حكمه انحرق بذلك الجسر حتى يهوي به في جهنم سبعين خريفا مع السبعين سبعين خريفا ،

حتى يكون في جب قد ذكر كلمة منذ يوم خلق الله السماوات والأرض فيه حيات وعقارب كأمثال البخت العظام ، في ناب كل حية عقرب في فقار كل عقرب ثلاث مائة وستين ، قلة من سم لو أن قلة من ذلك السم وضعت على الدنيا لغرقت ولذابت كما تذوب الرصاصة ، ولا يزال يمكثون فيما بينهم ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد . (ضعيف)

60_ روي أحمد في مسنده (11315) عن أبي سعيد عن رسول الله أنه قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره ، والصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا يهوي به كذلك فيه أبدا . (حسن)

61_ روي الطبري في الجامع (2 / 164) عن عثمان بن عفان عن رسول الله قال الويل جبل في النار . (حسن)

62_ روي البخاري في صحيحه (1386) عن سمرة بن جندب قال كان النبي إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا ؟ قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله ، فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قلنا لا ، قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة ،

فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد ، يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله ، قلت ما هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به

رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه ، قلت من هذا ؟ قالا انطلق ،

فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا ، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة ، فقلت من هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط أو وسط النهر رجل بين يديه حجارة ، فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان ،

فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان ، فقلت ما هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها ، فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ، ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة ،

فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب ، قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت ، قالا نعم ، أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة ، والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة ، والذي رأيته في الثقب فهم الزناة ،

والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس ، والذي يوقد النار مالك خازن النار ، والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين ، وأما هذه الدار فدار الشهداء ، وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب ، قالا

ذاك منزلك ، قلت دعاني أدخل منزلي ، قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك . (صحيح)

63_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7 / 242) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله إذا أصبح قال هل منكم من رأى رؤيا ؟ فيعبرها له حتى إذا أصبح يوما فقال هل منكم من أحد رأى رؤيا ؟ فسكت القوم فقال ولكني أنا رأيت في المنام ، أتاني رجلان فقالا لي انطلق فمر بي على رجل في يده صخرة يضرب بها رأس رجل فينثر دماغه ،

فتعود الصخرة في يده ويعود رأسه كما كان ، قال فقلت ما هذا ؟ فقالا انطلق فمر بي على رجل في يده كلاب من حديد يشق به شدق رجل حتى إذا بلغ أقصاه أخذ في الآخر عاد هذا كما كان ، قلت ما هذا ؟ فقالا لي انطلق فمر بي على رجل في نهر من دم وقد ألجمه وعلى شط النهر رجل يوقد نارا فيها حجارة ، كلما أراد أن يخرج أخذ حجرا منها فألقاه في فيه فرجع ،

قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فمرا بي على بيت أسفله أضيق من أعلاه فيه ناس عراة يوقد النار تحتهم كلما أوقدت ضجوا ، فإذا أطفئت سكنوا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فمرا بي على شجرة تحتها رجل يوقد نارا ويصلها فإذا تفرقت جمعها ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق حتى أتيا بي وسط شجرة فإذا منازل حسان ،

فقلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فانطلقا بي حتى أتيا بي أعلى الشجرة فإذا منازل هي أحسن منها وإذا غرف ثلاثة ، قلت ما هذا ؟ قالا على رسلك ، أما الذي في يده صخرة يضرب على رأس الرجل فأولئك الذين ينامون عن الصلاة ، وقال ابن عباس هذا الذي أوتي علما فهو يوقظ له ، وأما الرجل الذي رأيت في يده كلاب يشق به شدق رجل فأولئك الذين يسعون بالنميمة ،

وأما الذي رأيت في نهر من دم فأولئك أكلة الربا ، وأما الذين رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه ناس عراة فأولئك زناة الأمة ، وكذلك يكونون إلى يوم القيامة ، وأما الرجل الذي رأيت تحت الشجرة يوقد النار ويصلحها فمالك خازن النار ، وأما المنازل التي رأيت وسط الشجرة فتلك منازل المؤمنين عامة وهذه منازل النبيين والصديقين والشهداء ، وهذه الغرفة لك ، وأنا جبريل وهذا ميكائيل . (صحيح)

64_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6985) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله كلما أصبح قال لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قال وإنه أصبح ذات يوم فقال إني رأيت كأن اثنين أتياني فقالا انطلق انطلق فانطلقت معهما ، حتى انتهيا بي على شيخ أبيض الرأس واللحية كئيب حزين عنده نار وهو يحشها ويصلح منها ، فقلت بارك الله فيكما من هذا الشيخ ؟ وما هذه النار ؟

فقالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى رجل وإذا رجل قائم على رأسه وإذا بيده كلوب من حديد وهو يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يفعل بهذه الناحية الأخرى ، فما يفرغ منها حتى تعود تلك الناحية كأصح ما كانت ، فقلت يا بارك الله فيكم ما هذان الرجلان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما ،

حتى أتيا بي إلى رجل مستلق على قفاه وإذا رجل قائم على رأسه بيده صخرة وهو يثلغ بها رأسه فيدهده الحجر مكانا أتاك أتاك ، فيذهب فيأخذه فما يرجع إلى صاحبه حتى يرجع رأسه كأصح ما كان فيفعل نحو ما فعل ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هذان ؟ قالا انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى شبه البركة وإذا فيها رجل يسبح ،

وإذا رجل قائم على شفة البركة بيده صخرة فيجيء السابح فيفغر له فاه فيلقمه ذلك الحجر ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هذان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى شبه التنور وإذا فيه رجال ونساء ، فيأتيهم لهب أسفل منهم فيضوضووا ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هؤلاء ؟ فقالا لي انطلق انطلق ، فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى أرض بيضاء كأنها الفضة ،

وإذا فيها كل نور ربيع وإذا رجل أبيض الرأس واللحية كأجمل ما أنت راء من الرجال وإذا عنده ولدان فهو محوشهم ويصلح منهم ، فقلت يا بارك الله فيكما من هذا الشيخ ؟ ومن هؤلاء الولدان ؟ قالا لي انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى أرض بيضاء كأنها الفضة ، وإذا فيها نهر يجري ويجيء قوم نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء ،

فيدخلون في ذلك النهر كأنما أمروا به فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هؤلاء ؟ قالا انطلق انطلق ، فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى سدرة المنتهى وهي جنة عدن وذاك منزلك ، قلت يا بارك الله فيكما دعاني فأدخله ، قالا لا وأنت داخله ، قلت يا بارك الله فيكما إني قد رأيت منذ الليلة عجبا ، قالا نخبرك ،

أما الذي رأيت أبيض الرأس واللحية فذاك مالك خازن جهنم ، وأما الذي رأيت يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه فذاك رجل يخرج من منزله يكذب الكذبة فيشيع في الآفاق ، وأما الذي رأيت يثلغ رأسه فيترك كأنه خبزة فذلك الرجل النمام ، وأما الذي رأيت في البركة يلقم حجرا فذلك الرجل الذي يأكل مال اليتيم ، وأما الذي رأيت في شبه التنور فأولئك الزواني والزناة ،

وأما الذي رأيت الأبيض الرأس واللحية فذاك إبراهيم خليل الله والولدان الذين رأيت فذاك ولدان المسلمين ، وكل مولود يولد على الفطرة ، وأما الذين رأيت نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء

ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء فأولئك قوم عملوا عملا صالحا وآخر سيئا فيغفر الله لهم . (حسن لغيره)

65_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (4884) عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله حدثنا ما رأيت ليلة الإسراء بك، قال انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير رجال كل رجل منهم له مشفران كمشفر البعير وهو موكل بهم رجال يفكون لحى أحدهم ثم يجاء بصخرة من نار فتقذف في في أحدهم حتى تخرج من أسفله وله خوار وصراخ فقلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين (يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) . (حسن لغيره)

66_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1156) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله فلا أدري أقال في المنام أم لا وكان منامه وحيا ، رأيت رجلا شق أحد شدقيه حتى ينفك لحيه وتحول إلى الشق الآخر فيشقه ويلتئم هذا ثم يعود إليه أيضا فيشقه فقلت من هذا ؟

قال هو الذي يكذب الكذبة تطير في الآفاق ، قال رأيت رجلا يرضخ رأسه بحجر فكلما رضخ رضخة ثأت الحجر أو تدأت ثم يعود رأسه فيرضخ ، قال فقلت من هذا ؟ قيل كان ينام عن الصلاة ولا يصلي من الليل شيئا . (حسن لغيره)

67_ روي ابن عساكر في تاريخه (19 / 451) عن علي قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر ذات يوم بغلس وكان مما يغلس ويسفر ، فلما قضى الصلاة التفت إلينا فقال أفيكم من رأى الليلة شيئا ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلى السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة يضرب بهامة الآدمي ،

فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن ، قال قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت ،

فإذا أنا بنهر من دم يمور كمور المرجل غلي فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فيقع في فيه وينتقل إلى أسفل ذلك النهر ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار ، أمسكت على أنفي من نتن ما أجد من ريحهم ، قلت من هؤلاء ؟

قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بتل أسود عليه قوم مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتى يعيده فيها ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه وإذا حوله الولدان ،

وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من ذلك الشجرة وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة على حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، وفيه قدحان وأباريق تطرد ، قلت ما هذا ؟

قال لي انزل فنزلت فضربت بيدي إلى إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلى من عسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد ، فقال لي أما صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة الآدمي فيقع

دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلاة لغير مواقيتها ، يضربون بها حين يصيروا إلى النار ،

وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا بيده كلوب من حديد يشق به شدقه الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار ، وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلى أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا يعذبون حتى يصيروا إلى النار ،

وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة تتوقد من تحتهم النار أمسكت على أنفك من نتن ما تجد من ريحهم فأولئك الزناة وذلك نتن فروجهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار ، وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم فأولئك يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار ،

وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء اتبعه حتى يعيده فيها فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار ، وأما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوى ، وأما الشيخ الذي رأيت أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه ،

وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، وأما النهر فهو نهرك الذي أعطاك الله الكوثر وهذه منازلك وأهل بيتك ، قال فنوديت من فوقي يا محمد يا محمد سل تعطه ،

فارتعدت فرائصي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن أجيب شيئا ، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعوا في يدي وأخذ الآخر يده اليمنى فوضعها بين كتفي فسكن ذلك مني ، ثم نوديت من فوقي يا محمد سل تعطه ،

قال قلت اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن تلحق بي أهل بيتي وأن ألقاك ولا ذنب لي ، قال ثم ولى بي ، ونزلت عليه هذه الآية (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) إلى قوله (مستقيما) ، فقال رسول الله فلما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله . (ضعيف)

68_ روي البغوي في معالم التنزيل (196) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله في قصة الإسراء قال فانطلق بي جبريل إلى رجال كثير كل رجل منهم بطنه مثل البيت الضخم منضدين على سابلة آل فرعون وآل فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا ، قال فيقبلون مثل الإبل المنهومة يخبطون الحجارة والشجر لا يسمعون ولا يعقلون فإذا أحس بهم أصحاب تلك البطون قاموا فتميل بهم بطونهم فيصرعون ،

ثم يقوم أحدهم فيميل به بطنه فيصرع فلا يستطيعون أن يبرحوا حتى يغشاهم آل فرعون فيردوهم مقبلين ومدبرين فذلك عذابهم في البرزخ بين الدنيا والآخرة ، قال وآل فرعون يقولون اللهم لا تقم الساعة أبدا ، قال ويوم القيامة يقال (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) . قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس . (حسن لغيره)

69_ روي ابن حبان في صحيحه (7394) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله الجنة قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر فقال يا رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فحفها بالمكاره ، ثم قال اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال يا رب لقد خشيت أن لا يدخلها أحد ،

فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال يا رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ، ثم قال اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال يا رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها . (صحيح)

70_ روي أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (2 / 464) عن أنس بن مالك أن النبي قال لما خلق الله الجنة قال أتدرين لمن خلقتك ؟ لمن آمن بي ولم يعصني ، قالت فهل أعلمتهم ما في من النعيم والكرامة ؟ قال نعم ، قالت إذا لا يبقى أحد إلا دخلني فقال لها إني حففتك بالمكاره وقال للنار حيث خلقها أتعلمين لمن خلقتك ؟ خلقتك لمن أشرك بي وعصاني ، قالت فهل أعلمتهم ما في من العذاب والهوان ؟ قال نعم ، فقالت إذا لا يدخلني أحد ، قال إني حففتك بالشهوات . (حسن)

71_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 281) عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال ما من أحد يموت سقطا ولا هرما وإنما الناس فيما بين ذلك إلا بعث ابن ثلاثين سنة ، فمن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب ، ومن كان من أهل النار عظموا وفخموا كالجبال . (صحيح)

72_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4626) عن أبي يحيى الكلاعي قال أتيت المقدام بن معدي كرب في المسجد فقلت يا أبا يزيد إن الناس يزعمون أنك لم تر رسول الله ، قال سبحان الله والله لقد رأيته وأنا أمشي مع عمي فأخذ بأذني هذه فقال لعمي أترى هذا يذكر أمه أو أباه ؟

فقلنا له حدثنا بشيء سمعته منه ، قال سمعت رسول الله يقول يحشر السقط إلى الشيخ الفاني أبناء ثلاث وثلاثين في خلق آدم وحسن يوسف وقلب أيوب جردا مكحلين ، قلت فكيف بالكافر ؟ قال يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين ذراعا وحتى يصير كل ناب من أنيابه مثل أحد . (حسن)

73_ روي الترمذي في سننه (2562) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار . (صحيح لغيره)

74_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (211) عن زيد بن رفيع عن النبي قال إن أهل النار إذا دخلوا النار بكوا الدموع زمانا ثم بكوا القيح زمانا ، قال فيقول لهم الخزنة يا معشر الأشقياء تركتم البكاء في الدار المرحوم فيها أهلها في الدنيا هل تجدون اليوم من تستغيثون به ؟

قال فيرفعون أصواتهم يا أهل الجنة يا معاشر الآباء والأمهات والأولاد خرجنا من الدنيا عطاشا وخرجنا من القبور عطاشا وكنا طول الموقف عطاشا ونحن اليوم عطاش فأفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ، فيدعون أربعين سنة لا يجيبهم ثم يجيبهم (إنكم ماكثون) فييأسون من كل خير . (مرسل حسن)

75_ روي البخاري في صحيحه (6562) عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم . (صحيح)

76_ روي مسلم في صحيحه (216) عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغل المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا . (صحيح)

77_ روي مسلم في صحيحه (213) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه . (صحيح)

78_ روي أحمد في مسنده (10716) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أهون أهل النار عذابا رجل في رجليه نعلان يغلي منهما دماغه ، ومنهم في النار إلى كعبيه مع إجراء العذاب ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع إجراء العذاب ومنهم من اغتمر في النار إلى أرنبته مع إجراء العذاب ، ومنهم من هو في النار إلى صدره مع إجراء العذاب ومنهم من قد اغتمر في النار . (صحيح)

79_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 513) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن أدنى أهل النار عذابا الذي يجعل له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح)

80_ روي البخاري في صحيحه (6557) عن أنس بن مالك عن النبي قال يقول الله لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به ؟ فيقول نعم ، فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي . (صحيح)

81_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18447) عن عكرمة مولى ابن عباس يحدث قال قال رسول الله إن أهون أهل النار عذابا رجل يطأ جمرة يغلي منها دماغه ، قال فقال أبو بكر الصديق وما كان جرمه

يا رسول الله ؟ قال كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه وحرم الله الزرع وما حوله غلوة بسهم ، فاحذروا أن لا يستحب الرجل ماله في الدنيا ويهلك نفسه في الآخرة ، فلا تستحبوا أموالكم في الدنيا وتهلكوا أنفسكم في الآخرة . (حسن لغيره)

82_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35132) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله إن أدنى أهل النار عذابا لرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كأنه مرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر وأشفاره لهب النار ويخرج أحشاء جنبيه من قدميه وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يفور . (حسن لغيره)

83_ روي معمر في الجامع (20898) عن عكرمة مولى ابن عباس أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا رجل يطأ جمرة يغلي منها دماغه ، فقال أبو بكر الصديق وما كان جرمه يا رسول الله ؟ قال كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه وحرمه الله وما حوله غلوة بسهم أو قال رمية بحجر ، فاحذروا ألا يسحت الرجل ماله في الدنيا ويهلك نفسه في الآخرة ،

قال وإن أدنى أهل الجنة منزلة وأسفلهم درجة رجل لا يدخل الجنة بعده أحد يفسح له في بصره مسيرة مائة عام في قصور من ذهب وخيام من لؤلؤ ليس فيها موضع شبر إلا معمور يغدى عليه كل يوم ويراح بسبعين ألف صحفة من ذهب ، ليس منها صحفة إلا فيها لون ليس في الآخر مثله شهوته في آخرها كشهوته في أولها ، لو نزل به جميع أهل الدنيا لوسع عليهم مما أعطي لا ينقص ذلك مما أوتي شيئا . (حسن لغيره)

84_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 2187) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو يتنعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه ما يرى في النار أشد عذابا منه . (صحيح)

85_ روي الترمذي في سننه (2591) عن أبي هريرة عن النبي قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة . (صحيح)

86_ روي هناد في الزهد (248) عن سلمان قال النار سوداء مظلمة لا يضيء جمرها ولا يطفأ لهبها ثم قرأ (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق) . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

87_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (157) عن عمر بن الخطاب قال جاء جبريل إلى النبي في غير حينه الذي كان يأتيه فقام إليه رسول الله فقال يا جبريل ما لي أراك متغير اللون ؟ قال يا محمد ما جئتك حتى أمر الله بمنافخ النار ، فقال رسول الله خوفني بالنار وانعت لي جهنم ،

قال جبريل إن الله أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها ، والذي بعثك بالحق لو أن قدر ثقب إبرة فتح من جهنم إلى أهل الدنيا لمات من في الأرض كلهم جميعا من حرها ،

والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار علق بين السماء والأرض لمات من في الأرض جميعا من حره ، والذي بعثك بالحق لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا حتى ينظروا إليه لمات من في الأرض كلهم جميعا من قبح وجهه وتشويه خلقه ونتن ريحه ،

والذي بعثك بالحق لو أن حلقة من سلسلة أهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لانفضت ولم ينهها شيء حتى تنتهي إلى الأرض السفلى ، فقال رسول الله حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي فأموت ، قال ونظر رسول الله إلى جبريل وهو يبكي فقال أتبكي يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنت منه ؟

قال وما لي لا أبكي وأنا أحق بالبكاء ؟ ما أدري لعلي أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها اليوم ؟ وما أدري لعلي أبتلى بمثل ما ابتلي به إبليس وقد كان مع الملائكة ؟ وما أدري لعلي أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت ؟ قال فبكى رسول الله وبكى جبريل ، فما زالا يبكيان حتى نوديا أن يا جبريل ويا محمد إن الله قد آمنكما أن تعصياه ،

قال فارتفع جبريل وقام رسول الله فمر بمجلس فيه قوم من الأنصار يتحدثون ويضحكون فقال أتضحكون ووراءكم جهنم ؟ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما أسغتم الطعام ولا الشراب ولبرزتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ، قال فبكى القوم فما زالوا يبكون حتى نودي أن يا محمد إن الله بعثك مبشرا ميسرا فلم تقنط عبادي ؟ فبشرهم بالذي نودي به فسكنوا . (ضعيف)

88_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 55) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بفرس يجعل كل خطو منه أقصى بصره فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما

حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ،

ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر فلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء تثاقلت رءوسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع والزقوم ورضف جهنم قلت ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج ولحم آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب ، قال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هذا الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته حلالا فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي الرجل الخبيث فتبيت عنده حتى تصبح ،

ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد أن يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا ؟ قال هذا رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع أداءها وهو يزيد عليها ثم أتى على قوم تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من حديد فكلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل ما هؤلاء ؟ قال خطباء الفتنة ، ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ،

فقال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم عليها فيريد أن يردها فلا يستطيع ، ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت فقال ما هذا ؟ قال صوت

الجنة تقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي وحريري وسندسي وإستبرقي وعبقريي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني وخمري ائتني بما وعدتني ،

فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني أندادا فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته إني أنا الله لا إله إلا أنا لا خلف لميعادي قد أفلح المؤمنون تبارك الله أحسن الخالقين ،

فقالت قد رضيت ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت جهنم يقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر سلاسلي وأغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قال قد رضيت ،

ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك ؟ قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ،

ثم لقوا أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم فقال إبراهيم اللهم الذي اتخذني خليلا وأعطاني ملكا عظيما وجعلني أمة قانتا واصطفاني برسالته وأنقذني من النار وجعلها علي بردا وسلاما ثم إن موسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما واصطفاني وأنزل علي التوراة وجعل هلاك فرعون على يدي ونجاة بني إسرائيل على يدي ،

ثم إن داود أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا وأنزل علي الزبور وألان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن معي والطير وآتاني الحكمة وفصل الخطاب ، ثم إن سليمان أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والإنس وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجوابي وقدور راسيات وعلمني منطق الطير وأسال لي عين القطر وأعطاني ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ،

ثم إن عيسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي علمني التوراة والإنجيل وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذنه ورفعني فطهرني من الذين كفروا وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم ولم يجعل للشيطان علينا سبيلا ، وإن محمدا أثنى على ربه فقال كلكم أثنى على ربه وأنا مثن على ربي ،

الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وأنزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الأولون وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما ،

فقال إبراهيم بهذا فضلكم محمد ثم أتي بآنية ثلاثة مغطاة فدفع إليه إناء فقيل له اشرب فيه ماء ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن فشرب منه حتى روي ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر فقال قد رويت لا أذوقه فقيل له أصبت أما إنها ستحرم على أمتك ولو شربتها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ،

ثم صعد به إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة نعم المجيء

جاء فدخل فيه فإذا هو بشيخ جالس تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق البشر ،

عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك وإذا نظر إلى الباب الذي عن يساره بكى وحزن فقال يا جبريل من هذا الشيخ وما هذان البابان ؟ فقال هذا أبوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة وإذا رأى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر ،

وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله باب جهنم فإذا رأى من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم صعد إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا ؟ فقال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد رسول الله ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو بشابين فقال يا جبريل من هذان الشابان ؟ فقال هذا عيسى ويحيى ابنا الخالة ثم صعد إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب فقال من هذا يا جبريل ؟ قال أخوك يوسف ثم صعد السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك ؟ قال محمد ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل فقال يا جبريل من هذا الرجل الجالس ؟ قال هذا أخوك إدريس رفعه الله مكانا عليا ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقالوا له من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل جالس يقص عليهم فقال يا جبريل من هذا ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال هذا هارون المخلف في قومه وهؤلاء قومه من بني إسرائيل ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فلنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل فقال يا جبريل من هذا ؟ قال هذا موسى قال ما يبكيه ؟ قال يزعم بنو إسرائيل أني أفضل الخلق وهذا قد خلفني فلو أنه وحده ولكن معه كل أمته ثم صعد بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك ؟ قال محمد ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فإذا هو برجل أشمط جالس على كرسي عند باب الجنة وعنده قوم جلوس في ألوانهم شيء أو قال يقول سود الوجوه ، فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهرا يقال له نعمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء فدخلوا نهرا آخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء فدخلوا نهرا آخر فذلك قوله (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) ،

فخرجوا وقد خلص ألوانهم مثل ألوان أصحابهم فجلسوا إلى أصحابهم فقال يا جبريل من هذا الأشمط الجالس ؟ ومن هؤلاء البيض الوجوه ؟ ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء ؟ فدخلوا هذه

الأنهار فاغتسلوا فيها ثم خرجوا وقد خلصت ألوانهم قال هذا أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض وهؤلاء القوم البيض الوجوه قوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم وهؤلاء الذين في ألوانهم شيء قد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تابوا فتاب الله عليهم ،

ثم مضى إلى السدرة فقيل له هذه السدرة المنتهى ينتهي كل أحد من أمتك خلا على سبيلك وهي السدرة المنتهى يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما ،

وإن ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة قال عيسى فذلك قوله (إذ يغشى السدرة ما يغشى) فقال الله له سل فقال إنك اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والإنس والشياطين والرياح وأعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ،

وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربهقد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة محمد حبيب الرحمن وأرسلتك إلى الناس كافة وجعلت أمتك هم الأولون وهم الآخرون وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ،

وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأعطيتك سبعا من المثاني ولم أعطها نبيا قبلك وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما وقال رسول الله فضلني ربي بست ، قذف في قلوب عدوي الرعب في مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم يحل لأحد قبلي ،

وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت فواتح الكلام وجوامعه وعرضت علي أمتي فلم يخف علي التابع والمتبوع منهم ورأيتهم أتوا على قوم ينتعلون الشعر ورأيتهم أتوا على قوم عراض الوجوه صغار الأعين فعرفتهم ما هم ، وأمرت بخمسين صلاة فرجع إلى موسى فقال له موسى كم أمرت من الصلاة ؟ قال بخمسين صلا ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل الله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت قال بأربعين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ، فرجع محمد فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بثلاثين ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بعشرين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بعشر ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ، فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه خمسا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ فقال بخمس قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة

قال قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه وما أنا براجع إليه فقيل له كما صبرت نفسك على الخمس فإنه يجزى عنك بخمسين يجزى عنك كل حسنة بعشر أمثالها . (حسن)

89_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1 / 26) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسار بي نحو بيت المقدس ، فبينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا ،

فلم أعرج عليه ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه ثم استقبلتني امرأة عليها من كل حلي وزينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك تقول ذلك حتى كادت تغشاني ، فلم أعرج عليها حتى أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ،

ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء فيه خمر وإناء فيه لبن فاخترت اللبن فقال أصبت الفطرة ، ثم قال ما لقيت في وجهك هذا قلت بينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني يا محمد على رسلك حتى ناداني بذلك ثلاثا ،

قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه قال ذاك داعي اليهود لو كنت عرجت عليه لتهودت أمتك ، قلت ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني بذلك ثلاثا ، قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه ، قال ذاك داعي النصارى لو كنت عرجت عليه لتنصّرت أمتك ،

قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك حتى كادت تغشاني ، قال فما فعلت ؟ قلت فلم أعرج عليها ، قال تلك الدنيا لو عرجت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة ، ثم أتينا بالمعراج فإذا أحسن ما خلق الله ألم تر إلى الميت إذا شق بصره إنما يتبعه المعراج عجبا به ،

ثم قال رسول الله تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال فقعدت في المعراج أنا وجبريل حتى انتهينا إلى باب الحفظة فإذا عليه ملك يقال له إسماعيل معه سبعون ألف ملك ومع كل ملك سبعون ألف ملك ، قال ثم قال رسول الله وما يعلم جنود ربك إلا هو ،

فاستفتح جبريل قال من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك آدم فرحب ودعا لي بخير ، فإذا الأرواح تعرض عليه فإذا مر به روح المؤمن قال روح طيبة وريح طيبة وإذا مر عليه روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة ،

قال ثم مضيت فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة وأخاوين عليها لحوم طيبة وإذا رجال ينتهبون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الزناة يدعون الحلال ويتبعون الحرام ، ثم مضيت فإذا أناس قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يجيئون بالصخر من النار يقذفونها في أفواههم فتخرج من أدبارهم ،

قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ، قال فأتيت ثم مضيت فإذا أنا برجال قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون

يقطعون لحومهم فيضفزوهم إياها بدمائها فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الهمازون اللمازون ،

ثم قال رسول الله (ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) ، قال ثم مضيت فإذا أنا بأناس معلقات بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الظؤرات يقتلن أولادهن ، قال ثم مضيت حتى انتهيت إلى سابلة آل فرعون ،

فإذا رجال بطونهم كالبيوت إذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشيا فيوقفون لآل فرعون مستلقين على ظهورهم وبطونهم فيثردونهم آل فرعون ثردا بأرجلهم فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا ثم تلا رسول الله (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) ،

فإذا عرض آل فرعون على النار قالوا ربنا لا تقوم الساعة لما يرون من عذاب الله ، قال ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن ،

قلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك يوسف فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى فرحبا ودعيا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير ثم تلي

رسول الله (ورفعناه مكانا عليا) قال ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟

قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فإذا أكثر من رأيت تبعا وإذا لحيته شطران شطر سواد وشطر بياض فقلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا المحبب في قومه فرحب ودعا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير فقال موسى تزعم بنو إسرائيل أني أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله مني فلو كان إليه وحده لهان علي ولكن النبي معه أتباعه من أمته ،

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية وإذا هو مستند إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ،

فقلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أبوك إبراهيم فرحب ودعا لي بخير وقال يا محمد هذه منزلتك ومنزلة أمتك ثم تلا رسول الله (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) فدخلت إلى البيت المعمور فصليت فيه ثم نظرت فإذا أمتي شطران شطر عليهم ثياب رمد وشطر عليهم ثياب بيض فدخل الذين عليهم ثياب بيض واحتبس الآخرون ،

قال ثم ذهب جبريل إلى سدرة المنتهى فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الأمة لغطتهم وإذا السلسبيل قد انفجر من أصلها أو من أسفلها نهران نهر الرحمة ونهر الكوثر ، قال فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأعطيت الكوثر فسلكته حتى انفجر في الجنة ،

فنظرت في الجنة فإذا طيرها كالبخت وإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقور وإذا أنا بجارية فقلت يا جارية لمن أنت ؟ قالت لزيد بن حارثة فبشرت بها زيدا ، وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ونظرت إلى النار فإذا عذاب الله شديد لا تقوم له الحجارة والحديد ،

قال فرجعت إلى الكوثر حتى انتهيت إلى السدرة المنتهى فغشيها من أمر الله ما غشي ووقع على كل ورقة منها ملك فأيدها الله بإداوته وأوحى إلي ما أوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك ؟

فقلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة فقال إن أمتك لا تطيق ذلك وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقال ما فعلت ؟ فقلت حط عني خمسا ،

فقال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط عني خمسا حتى فرض علي خمس صلوات في كل يوم وليلة وقال يا محمد إنه لا يبدل القول لدي هي خمس صلوات لكل صلاة عشر فهي خمسون صلاة ،

ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة واحدة فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت . (حسن لغيره)

90_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2440) عن أبي سعيد قال سمعت النبي يقول لما فرغت مما كان في بيت المقدس أتي بالمعراج ولم أر شيئا قط أحسن منه وهو الذي يمد إليه ميتكم عينيه إذا حضر فأصعدني صاحبي فيه حتى انتهى بي إلى باب من الأبواب يقال له الحطيم عليه ملك يقال له إسماعيل تحت يديه اثنا عشر ألف ملك تحت يدي كل ملك منهم اثنا عشر ألف ملك ،

فقال رسول الله حين حدث هذا الحديث (وما يعلم جنود ربك إلا هو) ، وقال ثم دخل بي الجنة فرأيت فيها جارية لعساء فسألتها لمن أنت ؟ وقد أعجبتني حين رأيتها فقالت لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله زيد بن حارثة . (حسن)

91_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7313) عن صهيب بن سنان قال لما عرض على رسول الله الماء ثم الخمر ثم اللبن أخذ اللبن فقال له جبريل أصبت أخذت الفطرة وبها عذبت كل دابة ولو أخذت الخمر غويت وغوت أمتك وكنت من أهل هذه وأشار إلى الوادي الذي يقال له وادي جهنم فنظرت فيه فإذا هو يلتهب . (حسن)

92_ روي ابن حبان في صحيحه (7491) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد حتى إذا كنت في سواء الجبل فإذا أنا بصوت شديد فقلت ما هذه الأصوات ؟ قال هذا عواء أهل النار ، ثم انطلق بي فإذا بقوم معلقين

بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما فقلت من هؤلاء ؟ فقيل هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم ،

ثم انطلق بي فإذا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظرا فقلت من هؤلاء ؟ قيل الزانون والزواني ثم انطلق بي فإذا بنساء تنهش ثديهن الحيات قلت ما بال هؤلاء ؟ قيل هؤلاء اللاتي يمنعن أولادهن ألبانهن ثم انطلق بي فإذا أنا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء ؟ فقيل هؤلاء ذراري المؤمنين ثم شرف بي شرفا فإذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء ؟ قالوا هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك . (صحيح)

93_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (558) عن أبي أمامة قال سمعت النبي يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأخرجاني فإذا أنا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا كأن ريحهم المراحيض ، قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزواني . (صحيح)

94_ روي مسلم في صحيحه (2848) عن أبي هريرة عن النبي قال تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم ، فقال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ، وقال للنار أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكم ملؤها فأما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض . (صحيح)

95_ روي مسلم في صحيحه (2848) عن أبي هريرة عن رسول الله قال تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم ، قال الله للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ،

وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله يُنشئ لها خلقا . (صحيح)

96_ روي أحمد في مسنده (10715) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال افتخرت الجنة والنار فقالت النار يا رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف وقالت الجنة أي رب يدخلني الضعفاء والفقراء والمساكين ، فيقول الله للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء وقال للجنة أنت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها ،

فيلقى في النار أهلها فتقول هل من مزيد قال ويلقى فيها وتقول هل من مزيد ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوى فتقول قدني قدني وأما الجنة فيبقى فيها أهلها ما شاء الله أن يبقى فينشئ الله لها خلقا ما يشاء . (صحيح)

97_ روي الضياء في المختارة (2230) عن أنس عن النبي قال احتجت الجنة والنار فقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة يدخلني الفقراء والمساكين فأوحى الله إلى الجنة أنت رحمتي أسكنك من شئت ، وقال للنار أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت ، ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فيلقون فيها وتقول هل من مزيد ؟ ثم يلقون فيها وتقول هل من مزيد ؟ حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط . (صحيح لغيره)

98_ روي الترمذي في سننه (2587) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال (وهم فيها كالحون) قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته . (صحيح)

99_ روي الطبراني في الدعاء (1390) عن علي قال قال رسول الله تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن ، قيل يا رسول الله وما جُبِّ الحَزَن ؟ قال جب في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرائين وإن شرار القراء من يزور الأمراء . (صحيح)

100_ روي ابن وضاح في البدع (262) عن ثور بن يزيد أن النبي خرج عليهم ذات يوم وهو متغير اللون ثم قال إن في جهنم لواديا وإن جهنم لتتعوذ من شر ذلك الوادي كل يوم سبع مرات وإن في الوادي لجبا إن جهنم وذلك الوادي ليتعوذان من ذلك الجب ، وإن في ذلك الجب لحية وإن جهنم والوادي وذلك الجب ليتعوذون بالله من شر تلك الحية سبع مرات أعده الله للأشقياء من حملة القرآن الذين يعصون الله فيه . (حسن لغيره)

101_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12803) عن ابن عباس عن النبي قال إن في جهنم لواد يستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم أربع مائة مرة أعد ذلك الوادي للمرائين من أمة محمد لحامل كتاب الله وللمصدق في غير ذات الله وللحجاج إلى بيت الله وللخارج في سبيل الله . (حسن)

102_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 165) عن أبي موسى أن النبي قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ، مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ، ومن مات مدمنا للخمر سقاه الله من نهر الغوطة

، قيل وما نهر الغوطة ؟ قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهن .(صحيح لغيره)

103_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6603) عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله إنما حر جهنم على أمتي كحرّ الحمام . (مكذوب ، فيه محمد بن عبد الرحمن الكلاعي كذاب)

104_ روي الطبراني في الشاميين (3 / 145) عن أبي أمامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله بعد صلاة الصبح فقال إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتى جبلا وعرا طويلا ، فقال لي ارقه فقلت لا أستطيع ، فقال إني سأسهله لك فجعلت كلما رقيت قدمي وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل ،

فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يقولون ما لا يعلمون ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لا يسمعون ، ثم انطلقنا فإذا بنساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن تنهشن ثداهن الحيات فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من ألبانهن ،

ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن يلحسن من ماء قليل وحمأ فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرا وأقبحه لبوسا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزناة ،

ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتى الكفار ثم انطلقنا فإذا نحن نرى دخانا ونسمع عواء قلت ما هؤلاء ؟ قال هذه جهنم فدعها ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتى المسلمين ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجوار يلعبون بين نهرين قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذرية المؤمنين ،

ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأحسنه لبوسا وأطيبه ريحا كأن وجوههم القراطيس قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون ، ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمرا لهم ويتغنون فقلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة فملت قبلهم فقالوا لي قد نالك ثم رفعت رأسي فإذا أنا بثلاثة نفر تحت العرش قلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك أبوك إبراهيم وموسى وعيسى ينتظرونك . (حسن)

105_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5573) عن أبي سعيد عن النبي في قوله (سأرهقه صعودا) قال جبل من نار في النار يكلف أن يصعده فإذا وضع يده عليه ذابت فإذا رفعها عادت وإذا وضع رجله عليه ذابت فإذا رفعها عادت . (حسن)

106_ روي البغوي في معالم التنزيل (1334) عن البراء قال قال رسول الله سِجِّين أسفل سبع أرضين وعليون في السماء السابعة تحت العرش . (حسن)

107_ روي مسلم في صحيحه (2853) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أُحُد وغلظ جلده مسيرة ثلاث . (صحيح)

108_ روي أحمد في مسنده (10548) عن أبي هريرة عن النبي قال ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد إلى مكة وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار . (صحيح)

109_ روي أحمد في مسنده (8145) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الربذة . (صحيح)

110_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 587) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار ما بيني وبين الربذة . (صحيح)

111_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 587) عن أبي هريرة عن النبي قال إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل أحد . (صحيح لغيره) . ثم قال الحاكم قال الشيخ أبو بكر معنى قوله بذراع الجبار أي جبار من جبابرة الآدميين ممن كان في القرون الأولى ممن كان أعظم خلقا وأطول أعضاء وذراعا من الناس .

112_ روي أحمد في مسنده (4785) عن ابن عمر عن النبي قال يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبع مئة عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد . (صحيح لغيره)

113_ روي البزار في مسنده (4189) عن ثوبان وسئل رسول الله قال ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده أربعون ذراعا بذراع الجبار . (صحيح لغيره)

114_ روي أحمد في مسنده (27821) عن زيد بن أرقم عن النبي قال إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد . (صحيح)

115_ روي ابن ماجة في سننه (4322) عن أبي سعيد الخدري عن النبي إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد فضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه . (صحيح لغيره)

116_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (186) عن أبي برزة قال أشد آية نزلت في أهل النار هذه الآية (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا) فهو مقدار ساعة بساعة ويوم بيوم وشهر بشهر وسنة بسنة أشد عذابا حتى لو أن رجلا من أهل النار أخرج بالمشرق لمات أهل المغرب من شدة حره ، ولو أخرج بالمغرب لمات أهل المشرق من نتن ريحه قال أبو برزة شهدت رسول الله حين تلاها فقال هلك القوم بمعاصيهم ربهم غضب عليهم فأنى إذا غضب عليهم إلا أن ينتفع منهم . (حسن)

117_ روي البزار في مسنده (1123) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله إن في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفاء وينزلون فيه . (حسن)

118_ روي أحمد في مسنده (17260) عن عبد الله بن الحارث قال قال رسول الله إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين سنة . (صحيح لغيره)

119_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 512) عن عبد الله بن الحارث عن النبي أنه قال إن في النار لحيات أمثال أعناق البخت تلسع أحدهم اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا . (صحيح)

120_ روي هناد في الزهد (205) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي إن في جهنم بابين أحدهما يسمى الجُوَّانية والآخر يسمى البَرَّانية فأما الجوانية فالتي لا يخرج منها أحد وأما البرانية فالتي يعذب الله منها أهل الذنوب الموجبات من أهل الإيمان ما شاء الله أن يعذبهم ثم يأذن الله للملائكة والرسل والأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين فيشفعون لهم ،

فيخرجون منها وهم فحم فيلقون على شط النهر في الجنة يسمى نهر الحيوان فينضح عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في الحميل فإذا استوت أجسادهم قيل ادخلوا النهر فيدخلون فيشربون منه ويغتسلون فيخرجون فيقال لهم ادخلوا الجنة . (حسن)

121_ روي أبو نعيم في اخبار أصبهان (1 / 210) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن في جهنم بحرا أسود مظلما منتن الريح يغرق الله فيه من أكل رزقه وعبد غيره . (ضعيف)

122_ روي الخولاني في تاريخ داريا (1 / 101) عن أبي أمامة عن النبي قال إن في جهنم جسرا له سبع قناطر على أوسطهن القضاء فيجاء بالعبد حتى إذا انتهي إلى القنطرة الوسطى قيل له ماذا عليك من الدين ؟ قال فيحسبه ثم تلا هذه الآية (ولا يكتمون الله حديثا) قال فيقول يا رب علي كذا وكذا ، قال فيقال اقض دينك قال فيقول ما لي شيء ما أدري ما أقضي به ؟ قال فيقال خذوا من حسناته ،

قال فما يزال يؤخذ من حسناته حتى ما يبقى له حسنة فإذا فنيت حسناته قيل له قد فنيت حسناتك قال فيقال خذوا من سيئات من يطلبه فركبوا عليه قال فلقد بلغني أن رجالا يجيئون بأمثال الجبال من الحسنات فما يزال يؤخذ لمن يطلبهم حتى ما يبقى لهم حسنة قال ثم تركب عليهم سيئات من يطلبهم حتى يرد عليهم أمثال الجبال . (حسن)

123_ روي ابن عساكر في تاريخه (36 / 282) عن أنس قال قال رسول الله إن في جهنم رحى تطحن علماء السوء طحنا . (حسن)

124_ روي ابن عساكر في تاريخه (36 / 178) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن في جهنم رحى تطحن جبابرة العلماء طحنا . (ضعيف)

125_ روي ابن قانع في معجمه (685) عن سفيان بن مجيب عن النبي أن في جهنم سبعين ألف واد . (حسن)

126_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (34) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في جهنم واديا يقال له لملم إن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره . (حسن)

127_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 327) عن أبي موسي عن رسول الله أنه قال في جهنم واد في الوادي بئر يقال له هَبْ هب حق على الله أن يسكنها كل جبار . (حسن)

128_ روي البيهقي في السنن الصغير (947) عن أبي قتادة عن النبي أنه كره أن يصلي نصف النهار إلا يوم الجمعة لأن جهنم تسجر كل يوم إلا يوم الجمعة . (حسن لغيره)

129_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4517) عن ابن عمر قال قرئ عند عمر (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) فقال عمر أعدها فأعادها فقال معاذ بن جبل عندي تفسيرها تبدل في ساعة مائة مرة فقال عمر هكذا سمعت من رسول الله . (حسن)

130_ روي البيهقي في البعث والنشور (506) عن أنس قال تلا رسول الله هذه الآية (وقودها الناس والحجارة) فقال أوقد عليها ألف عام حتى احمرت وألف عام حتى ابيضت وألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها ،

قال وبين يدي رسول الله رجل أسود يهتف بالبكاء فنزل عليه جبريل فقال يا محمد من هذا الباكي بين يديك ؟ قال رجل من الحبشة وأثنى عليه معروفا قال فإن الله يقول وعزتي وجلالي لا تبكي عين عبد في الدنيا من مخافتي إلا أكثرت ضحكها معي في الجنة . (حسن)

131_ روي البزار في مسنده (5980) عن ابن عمر عن النبي أنه قال والله لا يخرج من النار أحد حتى يمكث فيها أحقابا ، قال والحُقْبُ بِضْعٌ وثمانون سنة كل سنة ثلاث مائة وستون يوما مما تعدون . (حسن)

132_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3775) عن أبي أمامة قال قال رسول الله في قول الله (لابثين فيها أحقابا) قال الحقب ألف شهر والشهر ثلاثون يوما والسنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم ألف سنة مما تعدون والحقب ثلاثون ألف سنة . (حسن لغيره)

133_ روي الطبراني في تاريخه (33) عن أبي هريرة أن رسول الله قال الحقب ثمانون عاما اليوم منها سدس الدنيا . (حسن)

134_ روي الترمذي في سننه (3124) عن ابن عمر عن النبي قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد . (ضعيف)

135_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 212) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط خرج فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمت المدينة لانسلاخ رجب فأتينا رسول الله حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا ،

فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم اليوم ألا فهل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا أعلم لنا ما يقول رسول الله ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحب له أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ؟ ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ،

قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي سقطه فقال ضن ربك بخمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو وأشار بيده فقلت ما هن يا رسول الله ؟ قال علم المنية متى منية أحدكم ولا تعلمونه ،

وعلم المني حين يكون في الرحم قد علم ولا تعلمونه وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمه وعلم يوم الغيب يشرف عليكم آزلين مشفقين ويظل ربك يضحك قد علم أن عودتكم قريب

قال لقيط قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم يوم الساعة ، قلت يا رسول الله إني سائلك عن حاجتي فلا تعجلني ،

قال سل عما شئت قلت يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس وما نعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تعلو علينا وخثعم التي توازينا توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة لعمر إلهك ما يدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك ،

وأصبح ربك يتطوف في الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه ويخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا يقول ربك مهيم ؟ لما كان فيه يقول يا رب أمس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا ،

قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدررة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل عليها ربك السماء فلم يلبث عليها إلا يسيرا حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأضواء ومن مصارعكم ،

فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قلت يا رسول الله كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وتروه منهما أن تروهما ويريانكم ،

قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قلبكم فلعمر إلهك ما يخطئ وجه واحد منكم قطرة فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فيجعله مثل الحمم الأسود ،

ألا ثم ينصرف عنكم ويتفرق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم على الجمرة فيقول حس فيقول ربك أوانه ألا فيظلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله بأهله فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطواف والبول والأذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا ،

قلت يا رسول الله فبم نبصر ؟ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض وواجهته الجبال ، قلت يا رسول الله فبم نجزى من سيئاتنا و حسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو يغفر ، قلت يا رسول الله فما الجنة والنار ؟ قال لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ما منهن باب إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ،

وإن للجنة ثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ،

قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا وتلذونكم غير أن لا توالد قال لقيط قلت ما أفضل ما نحن بالغون منتهون إليه ؟

ت يا رسول الله على ما أبايعك ؟ فبسط يده وقال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك لا تشرك بالله إلها غيره ،

قال قلت له فما بين المشرق والمغرب ؟ قال وقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا نفسه فبسط يده وقال فلك حل حيث شئت ولا تجني عليك إلا نفسك قال فانصرفنا عنه وقال ها إن ذين ها إن ذين لمن نفر لعمرو إلهك إنهم من أتقى الناس ربه في الدنيا والآخرة ،

فقال له كعب بن الخدارية أحد بني أبي بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق قال بنو المنتفق أهل ذلك منهم فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ،

قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيتَ عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك ، تُجَرُّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (حسن)

136_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2583) قال عمر بن الخطاب جاء جبريل إلى النبي في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه فقام إليه رسول الله فقال يا جبريل ما لي أراك متغير اللون ؟ فقال ما جئتك حتى أمر الله بمفاتيح النار فقال رسول الله يا جبريل صف لي النار وانعت لي جهنم ،

فقال جبريل إن الله أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودَّت فهي سوداء ومظلمة لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها والذي بعثك بالحق لو أن قدر ثقب إبرة فتح من جهنم لمات من في الأرض كلهم جميعا من حره ،

والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب النار علق بين السماء والأرض لمات من في الأرض جميعا من حره والذي بعثك بالحق لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا إليه لمات من في الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو أن حلقة من حلقة سلسلة أهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقاربت حتى تنتهي إلى الأرض السفلى ،

فقال رسول الله حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي فأموت قال فنظر رسول الله إلى جبريل وهو يبكي فقال تبكي يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنت به ؟ قال وما لي لا أبكي ؟ أنا أحق بالبكاء لعلي أن أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها وما أدري لعلِّي أبتلى بمثل ما ابتلي به إبليس فقد كان من الملائكة ،

وما يدريني لعلي أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت قال فبكى رسول الله وبكى جبريل فما زالا يبكيان حتى نوديا أن يا جبريل ويا محمد إن الله قد أمنكما أن تعصياه فارتفع جبريل وخرج رسول الله فمر بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون فقال أتضحكون ووراءكم جهنم ؟

فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما أسغتم الطعام والشراب ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله فنودي يا محمد لا تقنط عبادي إنما بعثتك ميسرا ولم أبعثك معسِّرا ، فقال رسول الله سددوا وقاربوا . (حسن لغيره)

137_ روي البيهقي في الشعب (6750) عن راشد بن سعد قال قال رسول الله لما عرج بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء ؟ قال الذين يتزينون للزينة ، قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه أصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ فقال نساء كن يتزيَّن للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن ، ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الغمازات اللمازات وذلك قول الله (ويل لكل همزة لمزة) . (حسن لغيره)

138_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 288) عن أبي بردة أن رسول الله قال رأيت رجالا تقرض جلودهم بمقاريض من نار قلت ما شأن هؤلاء ؟ فقال هؤلاء الذين يتزينون إلى ما لا يحل لهم ورأيت جُبًّا خبيث الريح وفيه صياح فقلت ما هذا ؟ قال هن نساء يتزين إلى ما لا يحل لهن ، ورأيت قوما اغتسلوا في ماء الحياة قلت ما هؤلاء ؟ قال هم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا . (حسن)

139_ روي أسد بن موسي في الزهد (42) عن أبي قلابة عن النبي قال بينما رسول الله في مسير له في شدة الحر إذ نزل بالظهيرة فضرب له بناء واشتد على القوم حر الشمس من فوقهم والرمضاء من تحتهم حتى جعل الرجل يكاد يتناول قدميه تناولا ثم يتلفف في عباءته ثم ينجدل في الشمس ،

فأراد النبي أن يعزيهم فناداهم ألا أراكم تجزعون من حر الشمس وبينكم وبين السماء مسيرة خمس مائة عام ؟ والذي نفس محمد بيده لو أن بابا من أبواب جهنم فتح بالمشرق لغلى دماغ أناس بالمغرب حتى تسيل مناخرهم من حرها . (حسن لغيره)

140_ روي في تفسير مقاتل (3 / 427) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال لو أن حلقة من سلاسل جهنم وضعت على ذروة جبل لذاب كما يذوب الرصاص فكيف يابن آدم وهي عليك وحدك . (ضعيف)

141_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 596) عن أبي سعيد أن رسول الله قال لو أن دلو غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا . (صحيح)

142_ روي ابن المبارك في مسنده (147) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لو أن دلوا من غساق يهراق به الدنيا لأنتن أهل الدنيا . (صحيح)

142_ روي الترمذي في سننه (2588) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض هي مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها . (صحيح)

143_ روي الطبري في الجامع (15 / 571) عن أبي أمامة عن النبي قال لو أن صخرة زنة عشرة عشروات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها خمسين خريفا ثم تنتهي إلى غي وأثام قال قلت وما غي وما أثام ؟ قال بئران في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار وهما اللتان ذكر الله في كتابه (أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) وقوله في الفرقان (ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) . (حسن)

144_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 511) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الأرض معيشتهم فكيف بمن ليس له طعام غيره . (صحيح)

145_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7525) عن ابن عباس أن رسول الله تلا هذه الآية (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) فقال لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم فكيف من يكون طعامه . (حسن)

146_ روي أسد بن موسي في الزهد (35) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو أن قطرة من قطران جهنم وقعت إلى الأرض لأحرقت الأرض ومن فيها . (صحيح)

147_ روي أسد بن موسي في الزهد (41) عن الحسن البصري قال قال رسول الله يا جبريل حدثني عن النار قال والذي بعثك بالحق لو أن مثل خرق الإبرة خرق منها لاحترق أهل الأرض كلهم والذي بعثك بالحق لو أن خازنا من خزان جهنم أخرج لمات أهل الأرض إذا نظروا إليه لما يرون من

تشويه خلقه والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل جهنم علق بين السماء والأرض لمات أهل الأرض من نتن ريحه . (حسن لغيره)

148_ روي أحمد في مسنده (27623) عن أبي سعيد عن النبي قال لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض . (حسن)

149_ روي مسلم في في صحيحه (2757) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد . (صحيح)

150_ روي أبو يعلي في مسنده (4134) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل يعني الدماء فتقرح العيون فلو أن سفنا أرخيت فيها لجرت . (حسن)

151_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 600) عن أبي موسي عن النبي قال إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت وإنهم ليبكون الدم يعني مكان الدمع . (صحيح)

152_ روي أحمد في مسنده (8426) عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلى السماء السابعة فنظرت فوق قال عفان فوقي فإذا أنا برعد وبرق وصواعق قال فأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا ،

فلما نزلت إلى السماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا برهج ودخان وأصوات فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا في ملكوت السموات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب . (حسن)

153_ روي في نسخة السري بن سهل (15) عن أبي سعيد أن رسول الله لما عرج به إلى السماء نظر في سماء الدنيا فإذا رجال بطونهم كأمثال البيوت العظام قد مالت بطونهم وهم منضدون على سابلة آل فرعون يوقفون على النار كل غداة وعشي يقولون ربنا لا تقم الساعة أبدا ، قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء أكلة الربا من أمتك لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس . (حسن)

154_ روي أبو نعيم في الحلية (8245) عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن عمر بن الخطاب استعمل من الأنصار رجلا على الصدقة فرآه بعد أيام مقيما فقال له ما منعك من الخروج إلى عملك ؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله قال لا قال عمر وكيف ذاك ؟

قال لأنه بلغني أن رسول الله قال ما من وال يلي من أمور الناس شيئا إلا أتي به يوم القيامة فيوقف على جسر من نار فينتفض به الجسر انتفاضا يزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسنا نجا بإحسانه وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر فهوى به في النار سبعين خريفا ،

فقال له عمر ممن سمعت هذا ؟ قال من أبي ذر وسلمان فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا نعم سمعناه من رسول الله فقال عمر واعمراه من يتولاها بما فيها فقال أبو ذر من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض فأخذ أبو جعفر المنديل فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى أبكاني ،

فقلت يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس النبي إمارة على مكة والطائف فقال له يا عباس يا عم النبي نفس تحييها خير من إمارة لا تحصيها هي نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه لأنه لا يغني عنه من الله شيئا أوحى الله إليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) فقال يا عباس يا صفية عمة النبي إني لست أغني عنكم من الله شيئا إلا لي عملي ولكم عملكم ،

وقد قال عمر لا يقيم أمر الناس إلا حصيف العقل أريب العقدة لا يطلع منه على عورة ولا يحنو على حوية ولا تأخذه في الله لومة لائم وقال السلطان أربعة أمراء فأمير قوي ظلف نفسه وعماله فذاك المجاهد في سبيل الله يد الله باسطة عليه بالرحمة وأمير ضعيف ظلف نفسه وأرتع عماله فضعف فهو على شفا هلاك إلا أن يرحمه الله ،

وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة الذي قال رسول الله شر الرعاء الحطمة فهو الهالك وحده وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا ، وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن جبريل أتى النبي فقال أتيتك حين أمر الله بمنافيخ النار فوضعت على النار تسعر ليوم القيامة فقال له يا جبريل صف لي النار ، فقال إن الله أمر بها فأوقدت ألف عام حتى احمرت ،

ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضئ لهبها ولا جمرها والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار أظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا ولو أن ذنوبا من شرابها صب في ماء الأرض لقتل من ذاقه ،

ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكر الله وضع على جبال الأرض جميعا لذابت وما استقرت ولو أن رجلا دخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه ، فبكى النبي

وبكى جبريل لبكائه فقال أتبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال أفلا أكون عبدا شكورا ،

ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه ؟ قال أخاف أن أبتلى بما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء أن يا جبريل ويا محمد إن الله قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما ففضل محمد على الأنبياء كفضل جبريل على ملائكة السماء كلهم ،

وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن عمر بن الخطاب قال اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله بحقه وإن أكرم الكرم عند الله التقوى إنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه هذه نصيحتي والسلام عليك ثم نهضت ،

فقال لي إلى أين ؟ فقلت إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله فقال قد أذنت وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبول والله الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها فإنك المقبول غير المتهم في النصيحة ،

قلت أفعل إن شاء الله ، قال محمد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله وقال أنا في غنى عنه وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من الدنيا كلها وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في ردِّه . (حسن)

155_ روي الطبراني في الشاميين (3393) عن واثلة قال سأل سائل رسول الله فقال يا رسول الله ما بال يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلاة في نصف النهار وقد نهيت عن سائر الأيام ؟ فقال إن الله يسعِّر جهنم كل يوم في نصف النهار ويخبتها في يوم الجمعة . (ضعيف جدا)

156_ روي ابن حبان في صحيحه (53) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقارض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ فقال الخطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون . (صحيح)

157_ روي أحمد في مسنده (11801) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار قال قلت من هؤلاء ؟ قالوا خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون . (صحيح لغيره)

158_ روي أبو بكر بن البهلول في أماليه (11) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم يجرون قصبهم في نار جهنم . فيقال لهم من أنتم فيقولون نحن الذين كنا نأمر الناس بالخير وننسى أنفسنا . (حسن لغيره)

159_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 593) عن أبي سعيد أن رسول الله قال مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام وكل ضرس مثل أحد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعا . (صحيح)

160_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 57) عن أبي هريرة عن رسول الله قال مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام وضرسه مثل أحد . (صحيح لغيره)

161_ روي الطبري في الجامع (14 / 436) عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالي (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) قال حدثنا النبي عن ليلة أسري به فقال نبي الله أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق ،

وهو الذي كان تركبه الأنبياء قبلي فركبته فانطلق بي يضع يده عند منتهى بصره فسمعت نداء عن يميني يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ثم سمعت نداء عن شمالي يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ثم استقبلت امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليها ،

ثم أتيت بيت المقدس أو قال المسجد الأقصى فنزلت عن الدابة فأوثقتها بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها ثم دخلت المسجد فصليت فيه فقال لي جبريل ماذا رأيت في وجهك فقلت سمعت نداء عن يميني أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ،

قال ذاك داعي اليهود أما إنك لو وقفت عليه تهودت أمتك ، قال ثم سمعت نداء عن يساري أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه قال ذاك داعي النصارى أما إنك لو وقفت عليه لتنصرت أمتك قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليها ،

قال تلك الدنيا تزينت لك أما إنك لو وقفت عليها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة ثم أتيت بإناءين أحدهما فيه لبن والآخر فيه خمر فقيل لي اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته ، قال أصبت

الفطرة أو قال أخذت الفطرة . قال معمر وأخبرني الزهري عن ابن المسيب أنه قيل له أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ،

قال أبو هارون في حديث أبي سعيد ثم جيء بالمعراج الذي تعرج فيه أرواح بني آدم فإذا أحسن ما رأيت ألم تر إلى الميت كيف يحد بصره إليه فعرج بنا فيه حتى انتهينا إلى باب السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ؟ قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل أوقد أرسل إليه ؟

قال نعم ففتحوا وسلموا علي وإذا ملك موكل يحرس السماء يقال له إسماعيل معه سبعون ألف ملك مع كل ملك منهم مائة ألف ثم قرأ (وما يعلم جنود ربك إلا هو) ، وإذا أنا برجل كهيئته يوم خلقه الله لم يتغير منه شيء فإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته فإذا كان روح مؤمن قال روح طيب وريح طيبة اجعلوا كتابه في عليين ،

وإذا كان روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة اجعلوا كتابه في سجين فقلت يا جبريل من هذا ؟ قال أبوك آدم فسلم علي ورحب بي وقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم ثم يجعل في أفواههم صخرا من نار يخرج من أسافلهم ،

قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ثم نظرت فإذا أنا بقوم يحذى من جلودهم ويرد في أفواههم ثم يقال كلوا كما أكلتم فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الهمازون اللمازون الذين يأكلون لحوم الناس ،

ثم نظرت فإذا أنا بقوم على مائدة عليها لحم مشوي كأحسن ما رأيت من اللحم وإذا حولهم جيف فجعلوا يميلون على الجيف يأكلون منها ويدعون ذلك اللحم ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الزناة عمدوا إلى ما حرم الله عليهم وتركوا ما أحل الله لهم ،

ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم بطون كأنها البيوت وهي على سابلة آل فرعون فإذا مر بهم آل فرعون ثاروا فيميل بأحدهم بطنه فيقع فيتوطئوهم آل فرعون بأرجلهم وهم يعرضون على النار غدوا وعشيا قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا ربا في بطونهم فمثلهم كمثل الذي يتخبطه الشيطان من المس ،

ثم نظرت فإذا أنا بنساء معلقات بثديهن ونساء منكسات بأرجلهن قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هن اللاتي يزنين ويقتلن أولادهن ، قال ثم صعدنا إلى السماء الثانية فإذا أنا بيوسف وحوله تبع من أمته ووجهه كالقمر ليلة البدر فسلم علي ورحب بي ،

ثم مضينا إلى السماء الثالثة فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى يشبه أحدهما صاحبه ثيابهما وشعرهما فسلما علي ورحبا بي ثم مضينا إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس فسلم علي ورحب وقد قال اللهف ورفعناه مكانا علياق . ثم مضينا إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون المحبب في قومه وحوله تبع كثير من أمته ،

فوصفه النبي طويل اللحية تكاد لحيته تمس سرته فسلم علي ورحب ثم مضينا إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى بن عمران فوصفه النبي فقال كثير الشعر لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما قال موسى تزعم الناس أني أكرم الخلق على الله فهذا أكرم على الله مني ولو كان وحده لم أكن أبالي ،

ولكن كل نبي ومن تبعه من أمته ثم مضينا إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم وهو جالس مسند ظهره إلى البيت المعمور فسلم علي وقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح فقيل هذا مكانك ومكان أمتك ثم تلا (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) ،

ثم دخلت البيت المعمور فصليت فيه وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إلى يوم القيامة ثم نظرت فإذا أنا بشجرة إن كانت الورقة منها لمغطية هذه الأمة فإذا في أصلها عين تجري فانشعبت شعبتين فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال أما هذا فهو نهر الرحمة ،

وأما هذا فهو الكوثر الذي أعطاكه الله فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ثم أخذت على الكوثر حتى دخلت الجنة فإذا فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وإذا فيها رمان كأنه جلود الإبل المقتبة وإذا فيها طير كأنها البُخْت ،

فقال أبو بكر إن تلك الطير لناعمة قال آكلها أنعم منها يا أبا بكر وإني لأرجو أن تأكل منها ورأيت فيها جارية فسألتها لمن أنت ؟ فقالت لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله زيدا ، قال ثم إن الله أمرني بأمره وفرض علي خمسين صلاة فمررت على موسى فقال بم أمرك ربك ؟

قلت فرض علي خمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لن يقوموا بهذا فرجعت إلى ربي فسألته فوضع عني عشرا ثم رجعت إلى موسى فلم أزل أرجع إلى ربي إذا مررت بموسى حتى فرض علي خمس صلوات فقال موسى ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ،

فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت أو قال قلت ما أنا براجع فقيل لي إن لك بهذا الخمس صلوات خمسين صلاة الحسنة بعشر أمثالها ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت واحدة . (حسن)

162_ روي الطبري في الجامع (14 / 424) عن أبي هريرة في قول الله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) قال جاء جبريل إلى النبي ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل ائتني بطست من ماء زمزم كيما أطهر قلبه وأشرح له صدره ،

قال فشق عنه بطنه فغسله ثلاث مرات واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غل وملأه حلما وعلما وإيمانا ويقينا وإسلاما وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم أتاه بفرس فحمل عليه كل خطوة منه منتهى بصره أو أقصى بصره ،

قال فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال النبي يا جبريل ما هذا ؟ قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء ،

فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين تتثاقل رءوسهم عن الصلاة المكتوبة ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الإبل والغنم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله شيئا وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدور ولحم آخر نيئ قذر خبيث فجعلوا يأكلون من النيئ ويدعون النضيج الطيب فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هذا الرجل من أمتك تكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت معه حتى تصبح ،

قال ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب إلا شقته ولا شيء إلا خرقته قال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم تلا (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون) ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال ما هذا يا جبريل ؟

قال هذا الرجل من أمتك تكون عليه أمانات الناس لا يقدر على أدائها وهو يريد أن يحمل عليها . ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء خطباء الفتنة ، ثم أتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل ؟

قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع أن يردها . ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة باردة وريح المسك وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذه الريح الطيبة الباردة ريح المسك ؟ وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت الجنة تقول يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت غرفي وإستبرقي وحريري وسندسي وعبقريي ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي وفواكهي ونخلي ورماني ولبني وخمري فآتني ما وعدتني ،

فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي ولم يتخذ من دوني أندادا ومن خشيني فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته إني أنا الله لا إله إلا أنا لا أخلف الميعاد وقد أفلح المؤمنون وتبارك الله أحسن الخالقين قالت قد رضيت ،

ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا منتنة فقال ما هذه الريح يا جبريل وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت جهنم تقول يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وجحيمي وضريعي وغساقي وعذابي وعقابي وقد بعد قعري واشتد حري فآتني ما وعدتني ،

قال لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت . قال ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة ثم دخل فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة . قالوا يا جبريل من هذا معك ؟ قال محمد فقالوا أوقد أرسل محمد ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، قال ثم لقي أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم فقال إبراهيم الحمد لله الذي اتخذني خليلا ، وأعطاني ملكا عظيما وجعلني أمة قانتا لله يؤتم بي وأنقذني من النار وجعلها علي بردا وسلاما ثم إن موسى أثنى على ربه ،

فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بني إسرائيل على يدي وجعل من أمتي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ثم إن داود أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا

عظيما وعلمني الزبور وألان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن والطير وأعطاني الحكمة وفصل الخطاب ،

ثم إن سليمان أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح وسخر لي الشياطين يعملون لي ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمني منطق الطير وآتاني من كل شيء فضلا وسخر لي جنود الشياطين والإنس والطير وفضلني على كثير من عباده المؤمنين ،

وآتاني ملكا عظيما لا ينبغي لأحد من بعدي وجعل ملكي ملكا طيبا ليس علي فيه حساب ، ثم إن عيسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعلني كلمته وجعل مثلي مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وجعلني أخلق من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله ،

وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله ورفعني وطهرني وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علينا سبيل قال ثم إن محمدا أثنى على ربه فقال كلكم أثنى على ربه وأنا مثن على ربي فقال الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا ،

وأنزل عليّ الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الأولين وهم الآخرين وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا خاتما ، ثم أتي إليه بآنية ثلاثة مغطاة أفواهها فأتي بإناء منها فيه ماء فقيل اشرب فشرب منه يسيرا ،

ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن فقيل له اشرب فشرب منه حتى روي ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر فقيل له اشرب فقال لا أريده قد رويت فقال له جبريل أما إنها ستحرم على أمتك ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ثم صعد به إلى السماء فاستفتح فقيل من هذا يا جبريل ؟ فقال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل فإذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق الناس على يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر ،

وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله بكى وحزن فقلت يا جبريل من هذا الشيخ التام الخلق الذي لم ينقص من خلقه شيء وما هذان البابان ؟ قال هذا أبوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة إذا نظر إلى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر والباب الذي عن شماله باب جهنم إذا نظر إلى من يدخله من ذريته بكى وحزن ،

ثم صعد به جبريل إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا معك ؟ قال محمد رسول الله فقالوا وقد أرسل محمد ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فإذا هو بشابين فقال يا جبريل من هذان الشابان ؟ قال هذا عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا ابنا الخالة ،

قال فصعد به إلى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم

المجيء جاء قال فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس كلهم في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ،

قال من هذا يا جبريل الذي فضل على الناس في الحسن ؟ قال هذا أخوك يوسف ثم صعد به إلى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

قال فدخل فإذا هو برجل قال من هذا يا جبريل ؟ قال هذا إدريس رفعه الله مكانا عليا . ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا من هذا ؟ فقال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

ثم دخل فإذا هو برجل جالس وحوله قوم يقص عليهم قال من هذا يا جبريل ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال هذا هارون المحبب في قومه وهؤلاء بنو إسرائيل ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح فقيل له من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد ، قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل فقال يا جبريل من هذا ؟ قال موسى قال فما باله يبكي ؟ قال تزعم بنو إسرائيل أني أكرم بني آدم على الله وهذا رجل من بني آدم قد خلفني في دنيا وأنا في أخرى فلو أنه بنفسه لم أبال ولكن مع كل نبي أمته ،

قال ثم صعد به إلى السماء السابعة فاستفتح فقيل له من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فدخل فإذا هو برجل أشمط جالس عند باب الجنة على كرسي وعنده قوم جلوس بيض الوجوه أمثال القراطيس وقوم في ألوانهم شيء ،

فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم فصارت مثل ألوان أصحابهم فجاءوا فجلسوا إلى أصحابهم ،

فقال يا جبريل من هذا الأشمط ثم من هؤلاء البيض وجوههم ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء وما هذه الأنهار التي دخلوا فجاءوا وقد صفت ألوانهم ؟ قال هذا أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض وأما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم وأما هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم ،

وأما الأنهار فأولها رحمة الله وثانيها نعمة الله والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا . قال ثم انتهى إلى السدرة فقيل له هذه السدرة ينتهي إليها كل أحد خلا من أمتك على سنتك فإذا هي شجرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ،

وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها والورقة منها مغطية للأمة كلها قال فغشيها نور الخلاق وغشيتها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجرة قال فكلمه عند ذلك فقال له سل فقال اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما ،

وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والإنس والشياطين وسخرت له الرياح وأعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل ،

فقال له ربه قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الله وأرسلتك إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي وجعلت أمتك أمة وسطا وجعلت أمتك هم الأولين وهم الآخرين وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ،

وجعلت من أمتك أقواما قلوبهم أناجيلهم وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأولهم يقضى له وأعطيتك سبعا من المثاني لم يعطها نبي قبلك وأعطيتك الكوثر وأعطيتك ثمانية أسهم الإسلام والهجرة والجهاد والصدقة والصلاة وصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وجعلتك فاتحا وخاتما فقال النبي فضلني ربي بست أعطاني فواتح الكلم وخواتيمه وجوامع الحديث وأرسلني إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وقذف في قلوب عدوي الرعب من مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض كلها طهورا ومسجدا ،

قال وفرض علي خمسين صلاة فلما رجع إلى موسى قال بم أمرت يا محمد قال بخمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع النبي إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا ثم رجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟

قال بأربعين قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال أمرت بثلاثين فقال له موسى ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ،

قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بعشرين قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بعشر ،

قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع على حياء إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه خمسا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بخمس قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ،

قال قد رجعت إلى ربي حتى استحييت فما أنا راجع إليه فقيل له أما إنك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فإنهن يجزين عنك خمسين صلاة فإن كل حسنة بعشر أمثالها قال فرضي محمد كل الرضا فكان موسى أشدهم عليه حين مر به وخيرهم له حين رجع إليه . (حسن)

163_ روي البخاري في صحيحه (806) عن أبي هريرة وأبي سعيد أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ، قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لا ،

قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم ،

فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السَّعدان ؟ قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم ،

فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتُحِشُوا ،

فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول

يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك ؟

فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك ،

فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ،

أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه ،

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله إلا قوله لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله . (صحيح)

164_ روي البخاري في صحيحه (7440) عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ،

فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟

قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟ فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر ،

فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟

فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا

رسول الله وما الجسر ؟ قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان ،

المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا ،

فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ،

ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها) فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا ،

فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه . (صحيح)

165_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن ابن مسعود أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى أليس ذلك عدل من ربكم ؟ قالوا بلى قال فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا ،

وقال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه ،

قال وما هي ؟ قالوا الساق فيكشف عن ساق ، قال فيحني كل من كان لظهر طبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ،

ومنهم من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك حتى يكون آخر ذلك يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه وإذا طفئ قام فيمرون على الصراط والصراط كحد السيف دَحْضٌ مَزِلَّة ،

قال فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار ،

قال فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك فقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون ربنا أعطنا ذلك المنزل ، قال فيقول لهم تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أنجيتكم من النار هذا الباب لا يسمعون حسيسها ،

فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره قال فيقول لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال فيعطوه فيرفع لهم أمام ذلك منزل آخر كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه قال فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره فيقولون لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه ؟ فيعطوه ثم يسكتون ،

قال فيقال لهم ما لكم لا تسألوني ؟ فيقولون ربنا قد سألنا حتى استحيينا قال فيقول لهم ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها قال قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك ،

قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت بهذا الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت قال فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدث بهذا الحديث مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت الملك ؟

قال فيقول الرب لا ولكني على ذلك قادر فسلوني ، قال فيقولون ربنا ألحقنا بالناس فيقول لهم الحقوا بالناس قال فينطلقون يرملون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر من درة مجوفة قال فيخر ساجدا قال فيقال له ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقال إنما هذا منزل من منازلك ،

قال فينطلق فيستقبله رجل فيقول أنت ملك ؟ فيقال إنما ذلك قهرمان من قهارمتك عبد من عبيدك قال فيأتيه فيقول إنما أنا قهرمان من قهارمتك على هذا القصر تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أنا عليه قال فينطلق به عند ذلك حتى يفتح القصر وهو درة مجوفة سقايفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها ،

فيفتح له القصر فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة واحدة على غير لون صاحبتها في كل جوهرة سرر وأزواج وتصاريف أو قال ووصائف قال فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة ،

يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل ذلك ، قال فيشرف ببصره على ملكه مسيرة مائة عام . (صحيح)

166_ روي ابن المبارك في الزهد (1323) عن أبي قلابة قال يؤتى بأهل الجاهلية يوم القيامة يحملون أوثانهم على ظهورهم فيقول الله لهم ماذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون يا ربنا والله ما أتانا لك رسول وأمر والله لو أتانا لك رسول وأمر كنا أطوع خلقك لك قال فيقول الله أرأيتم إن أمرتكم بأمري أتطيعوني ؟ فيقولون نعم فيأخذ عهودهم ومواثيقهم ،

ثم يقول انطلقوا فادخلوا النار فينطلقون فإذا رأوها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيهابونها فيرجعون فيقال لهم ما منعكم أن تدخلوا ؟ فيقولون يا ربنا فرقنا قال فيقول انطلقوا فادخلوها فيفعلون مثل ما فعلوا فإذا كانت الثالثة قال ادخلوها داخرين ، قال فقال رسول الله لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . (حسن لغيره)

167_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 446) عن ثوبان أنه سمع رسول الله يقول إن ربي زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ،

وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها وقال يا محمد إني إذا قضيت قضاء لم يرد إني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة عامة ولا أظهر عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم بعامة ولو اجتمع من بأقطارها حتى يكون بعضهم هو يهلك بعضا هو يسبي بعضا وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ،

ولن تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، وأنه قال كل ما يوجد في مائة سنة ، وسيخرج في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم الأنبياء لا نبي بعدي ولكن لا تزال في أمتي طائفة يقاتلون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله ،

قال وزعم أنه لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئا إلا أخلف الله مكانها مثلها ، وأنه قال ليس دينار ينفقه رجل بأعظم أجرا من دينار ينفقه على عياله ثم دينار ينفقه على فرسه في سبيل الله ثم دينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله ، قال وزعم أن نبي الله عظم شأن المسألة ،

وأنه إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون ربنا لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا أمر ولو أرسلت إلينا رسولا لكنا أطوع عبادك لك فيقول لهم ربهم أرأيتم إن أمرتكم بأمر أتطيعوني ؟ قال فيقولون نعم ،

قال فيأخذ مواثيقهم على ذلك فيأمرهم أن يعمدوا لجهنم فيدخلونها قال فينطلقون حتى إذا جاءوها رأوا لها تغيظا وزفيرا فهابوا فرجعوا إلى ربهم فقالوا ربنا فرقنا منها فيقول ألم تعطوني مواثيقكم لتطيعوني اعمدوا لها فادخلوا فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا لا نستطيع أن ندخلها ، قال فيقول ادخلوها داخرين قال فقال نبي الله لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . (حسن لغيره)

168_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8223) عن أنس بن مالك قال لما عرج بالنبي مر على قوم تقرض شفاههم فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون . (صحيح)

169_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (167) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ليلة أسري بي انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير نساء معلقات بثديهن ومنهن بأرجلهن منكسات ولهن صراخ وجوار ، فقلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء اللواتي يزنين ويقتلن أولادهن ويجعلن لأزواجهن ورثة من غيرهم . (حسن)

170_ روي أحمد في مسنده (11358) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال إن موسى قال أي رب عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ، قال فيفتح له باب الجنة فينظر إليها قال يا موسى هذا ما أعددت له فقال موسى أي رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير بؤسا قط ،

قال ثم قال موسى أي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا ، قال فيفتح له باب من النار فيقال يا موسى هذا ما أعددت له فقال موسى أي رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيرا قط . (حسن)

171_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5229) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن هؤلاء النوائح يجعلن يوم القيامة صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على أهل النار كما ينبح الكلاب . (ضعيف)

172_ روي الطبري في الجامع (6 / 54) عن يعلى بن مرة قال لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله بحمص شيخا كبيرا قد فند قال قدمت على رسول الله بكتاب هرقل فناول الصحيفة رجلا عن يساره ، قال قلت من صاحبكم الذي يقرأ ؟ قالوا معاوية فإذا كتاب صاحبي إنك كتبت تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار ؟ فقال رسول الله سبحان الله فأين الليل إذا جاء النهار .(حسن)

173_ روي البخاري في صحيحه (3883) عن العباس بن عبد المطلب قال للنبي ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

174_ روي البخاري في صحيحه (6208) عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء ؟ فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

175_ روي مسلم في صحيحه (212) عن العباس قال قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح . (صحيح)

176_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 290) عن العباس قال يا رسول الله ماذا أغنيت عن عمك ؟ قال كان في درك من النار فأخرج من أجلي فجعل في ضحضاح من نار له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح لغيره)

177_ روي البخاري في صحيحه (6564) عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه . (صحيح)

178_ روي مسلم في صحيحه (214) عن ابن عباس أن رسول الله قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه . (صحيح)

179_ روي أحمد في مسنده (2631) عن ابن عباس أن رسول الله قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح)

180_ روي أبو يعلي في مسنده (2047) عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك ؟ قال نعم أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها . وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن ، فقال أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب . وسئل عن ورقة بن نوفل قال أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس . وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى . (حسن)

181_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 343) عن يزيد الرقاشي قال قيل لرسول الله يا رسول الله أبو طالب ونصرته لك وحيطته عليك أين منزلته ؟ فقال رسول الله هو في ضحضاح من نار فقيل وإن فيها لضحضاحا وغمرا ؟ فقال رسول الله نعم إن أدنى أهل النار منزلة لمن يحذى له منها نعلان من نار يغلى من وهجهما دماغه حتى يسيل على قوائمه . (مرسل حسن)

182_ روي أسد بن موسي في الزهد (6) عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة أبو طالب له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (حسن لغيره)

183_ روي هناد في الزهد (306) عن الشعبي قال لما حضر أبا طالب الموت قال له رسول الله يا عماه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال فقال يا ابن أخي لولا أن تكون مسبة عليك لم أبال أن أفعل ، قال فلما مات اشتد ذلك على رسول الله ، قال فقيل له يا رسول الله أما تنفع أبا طالب قرابته منك ؟ قال بلى والذي نفسي بيده إنه لفي ضحضاح من النار عليه نعلان من النار

تغلي منهما أم رأسه ما يرى أن أحدا أشد عذابا منه وما من أهل النار أحد أهون عذابا منه . (حسن لغيره)

184_ روي هناد في الزهد (308) عن أبي عثمان النهدي قال ذكروا أبا طالب عند النبي وحيطته ونصرته فقال إنه في ضحضاح من نار عليه نعلان يصب منهما على أم رأسه . (حسن لغيره)

185_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7389) عن أم سلمة زوج النبي أن الحارث بن هشام أتى النبي مرة يوم حجة الوداع فقال يا رسول الله إنك تحث على صلة الرحم والإحسان في الجار وإيواء اليتيم وإطعام الضيف وإطعام المساكين وكل هذا كان هشام بن المغيرة يفعله ،

فما ظنك به يا رسول الله ؟ فقال رسول الله كل قبر قبر لا يشهد صاحبه أن لا إله إلا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله لمكانه مني وإحسانه إلي فجعله في ضحضاح من النار . (حسن)

186_ روي هناد في الزهد (307) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليعلمن عمي أني نفعته يوم القيامة إنه لفي ضحضاح من نار ينتعل بنعلين من نار يغلي منه دماغه . (صحيح لغيره)

187_ روي البخاري في صحيحه (3888) عن ابن عباس في قوله تعالى (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) قال هي رؤيا عين أريها رسول الله ليلة أسري به إلى بيت المقدس ، قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم . (صحيح)

188_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 351) عن أبي أمامة عن النبي في قوله (ويسقى من ماء صديد ، يتجرعه) قال يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شرب قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) ويقول الله (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب) . (حسن)

189_ روي البخاري في صحيحه (4730) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟

فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة) وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا (وهم لا يؤمنون) . (صحيح)

190_ روي مسلم في صحيحه (2851) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في باقي الحديث فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ويقال يا أهل النار هل تعرفون هذا ؟

قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت قال ثم قرأ رسول الله (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون) وأشار بيده إلى الدنيا . (صحيح)

191_ روي أحمد في مسنده (9244) عن أبي سعيد وأبي هريرة أن النبي قال يؤتى بالموت كبشا أغثر فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيذبح فيقال خلودا لا موت . (صحيح)

192_ روي الترمذي في سننه (2558) عن أبي سعيد يرفعه قال إذا كان يوم القيامة أتي بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو أن أحدا مات فرحا لمات أهل الجنة ولو أن أحدا مات حزنا لمات أهل النار . (صحيح لغيره)

193_ روي الترمذي في سننه (3156) عن أبي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله (وأنذرهم يوم الحسرة) قال يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون ويقال يا أهل النار فيشرئبون ، فيقال هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت فيضجع فيذبح فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة فيها والبقاء لماتوا فرحا ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحا . (صحيح لغيره)

194_ روي البخاري في صحيحه (6544) عن ابن عمر عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود . (صحيح)

195_ روي البخاري في صحيحه (6548) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم . (صحيح)

196_ روي مسلم في صحيحه (2852) عن ابن عمر قال إن رسول الله قال يدخل الله أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه . (صحيح)

197_ روي البخاري في صحيحه (6545) عن أبي هريرة قال قال النبي يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت . (صحيح)

198_ روي ابن ماجة في سننه (4327) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا ؟ قالوا نعم هذا الموت ، قال فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا . (صحيح)

199_ روي الدارمي في سننه (2811) عن أبي هريرة عن النبي قال يؤتى بالموت بكبش أغبر فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ويقال يا أهل النار فيشرئبون وينظرون ويرون أن قد جاء الفرج فيذبح ويقال خلود لا موت . (صحيح)

200_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 485) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة خلود ولا موت فيه ويا أهل النار خلود لا موت فيه . (صحيح)

201_ روي الضياء في المختارة (2199) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادى يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك قال فيقال لهم هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء . (صحيح لغيره)

202_ روي البزار في مسنده (7240) عن أنس عن النبي قال يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف بين الجنة والنار فيذبح فيقال يأهل الجنة خلود لا موت ويأهل النار خلود لا موت . (صحيح لغيره)

203_ روي مسلم في صحيحه (2809) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط ؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول لا والله يا رب ، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط ؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط . (صحيح)

204_ روي ابن ماجة في سننه (4321) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار فيقال اغمسوه في النار غمسة فيغمس فيها ثم يقال له أي فلان هل أصابك نعيم قط فيقول لا ما أصابني نعيم قط ويؤتى بأشد المؤمنين ضرا وبلاء فيقال اغمسوه غمسة في الجنة فيغمس فيها غمسة فيقال له أي فلان هل أصابك ضر قط أو بلاء فيقول ما أصابني قط ضر ولا بلاء . (صحيح)

205_ روي البزار في مسنده (6989) عن أنس عن النبي قال يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا يوم القيامة فيقول اصبغوه صبغة في النار ثم يؤتى به فيقول يابن آدم هل أصبت نعيما قط فيقول لا

وعزتك ما رأيت خيرا قط ولا سرورا قط ولا قرة عين قط ، قال ويؤتى بأشد الناس كان بلاء وضرا وجهدا فيقول اصبغوه صبغة في الجنة فيصبغ فيها ثم يؤتى به فيقول يابن آدم هل رأيت بؤسا قط أو شيئا تكرهه فيقول لا وعزتك ما رأيت شيئا أكرهه . (صحيح لغيره)

206_ روي البيهقي في البعث (436) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى بأنضر الناس كان في الدنيا فيقال اغمسوه في النار غمسة فيقول الله له يا ابن آدم هل مر بك رخاء قط هل رأيت نعيما قط ؟ فيقول لا وعزتك وجلالك ما زلت في هذا منذ خلقت ويؤتى بأسوأ الناس حالا كان في الدنيا فيقال اغمسوه في الجنة فيقول الله يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مرت بك شدة قط ؟ فيقول لا وعزتك وجلالك ما زلت في هذا منذ خلقت . (صحيح)

207_ روي مسلم في صحيحه (2845) عن ابن مسعود عن النبي قال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها . (صحيح)

208_ روي الواحدي في الوسيط (4 / 485) عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه الآية (وجيء يومئذ بجهنم) تغير لون رسول الله وعرف في وجهه حتى اشتد على أصحابه ما رأوا من حاله فانطلق بعضهم إلى علي فقالوا يا علي لقد حدث أمر قد رأيناه في النبي فجاء علي فاحتضنه من خلفه ثم قبل بين عاتقيه ثم قال يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما الذي حدث اليوم ؟

قال جاء جبريل فأقرأني (وجيء يومئذ بجهنم) قلت كيف يجاء بها ؟ قال يجيء بها سبعون ألف ملك يقودونها بسبعين ألف زمام فتشرد شردة لو تركت لأحرقت أهل الجمع ثم أتعرض لجهنم فتقول ما لي ولك يا محمد فقد حرم الله لحمك علي فلا يبقى أحد إلا قال نفسي نفسي وإن محمدا يقول رب أمتي أمتي . (حسن)

209_ روي الطبري في الجامع (9 / 215) عن أبي سعيد عن النبي في قوله (يا حسرتنا) قال يرى أهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا . (حسن)

210_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 613) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله في قول الله في قولهم (يا حسرتنا) قال الحسرة أن يرى أهل النار منازلهم من الجنة قال فهي الحسرة . (حسن لغيره)

211_ روي الطبري في الجامع (6 / 454) عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا النبي عن ليلة أسري به قال نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم ثم يجعل في أفواههم صخرا من نار يخرج من أسافلهم ، قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا . (حسن)

212_ روي ابن ماجة في سننه (4324) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت . (حسن)

213_ روي الترمذي في سننه (2492) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان فيساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال . (صحيح)

214_ روي أحمد في مسنده (6639) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الناس يعلوهم كل شيء من الصغار حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس فتعلوهم نار الأنيار يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار . (صحيح)

215_ روي أحمد في الزهد (120) عن أبي هريرة عن النبي قال يجاء بالجبارين والمتكبرين رجالا في صورة الذر يطؤهم الناس من هوانهم على الله حتى يقضى بين الناس قال ثم يذهب بهم إلى نار الأنيار ، قال قيل يا رسول الله وما نار الأنيار ؟ قال عصارة أهل النار . (صحيح لغيره)

216_ روي أحمد في مسنده (10961) عن أبي سعيد عن نبي الله أنه قال يخرج عنق من النار يتكلم يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار وبمن جعل مع الله إلها آخر وبمن قتل نفسا بغير نفس فينطوي عليهم فيقذفهم في غمرات جهنم . (حسن)

217_ روي أبو يعلي في مسنده (1138) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يرسل عنق من جهنم يوم القيامة يقول إن لي ثلاثة كل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

218_ روي أبو يعلي في معجمه (177) عن أبي سعيد عن النبي قال يسيل عنق من جهنم يوم القيامة يقول إن لي ثلاثة كل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن لغيره)

219_ روي الخرائطي في المساوئ (605) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يخرج يوم القيامة عنق من النار أشد سوادا من القار فيقول إني وكلت بكل جبار وعنيد ومن دعا مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس فتنطبق عليهم هكذا . (حسن)

220_ روي ابن حيان في فوائده (83) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يخرج عنق من النار أشد سوادا من الليل فيقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد ومن يدعو مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

221_ روي أبو الحسين بن المظفر في فوائده (43) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تبدو عنق من النار مسيرة ثمانين عاما لها لسان تتكلم به وعينان تبصر بهما تقول أين من جعل مع الله إلها آخر فتذر ذر أهل النار جميعا إذا أصاب منها شيء تقول يا رب هذا كان يتعوذ بك مني في الدنيا فتنطبق عليهم سائر الثمانين خمس مائة عام . (حسن)

222_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3981) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يخرج عنق من النار يوم القيامة له لسان زلق فينادي إني وكلت اليوم بثلاث بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

223_ روي الترمذي في سننه (2574) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصوِّرين . (صحيح)

224_ روي ابن ماجة في سننه (4323) عن عبد الله بن قيس قال كنت عند أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش فحدثنا الحارث ليلتئذ أن رسول الله قال إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها . (حسن)

225_ روي أحمد في مسنده (17402) عن عبد الله بن قيس قال سمعت الحارث بن أقيش يحدث أبا برزة قال سمعت رسول الله يقول إن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون ركنا من أركانها . (حسن)

226_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (559) عن مكحول عن النبي قال يروح أهل الجنة برائحة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحا منذ دخلنا الجنة أطيب من هذه فيقول هذه رائحة أفواه الصوام ويروح أهل النار رائحة فيقولون ربنا ما وجدنا منذ دخلنا النار أنتن من هذه فيقول هذه ريح فروج الزناة . (مرسل ضعيف)

227_ روي الترمذي في سننه (2586) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب ، فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد ،

فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ، قالوا بلى ، قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ، قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون (يا مالك ليقض علينا ربك) ،

قال فيجيبهم (إنكم ماكثون) ، قال الأعمش نُبِّئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام ، قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) قال فيجيبهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل . (صحيح)

228_ روي هناد في الزهد (214) عن عبد الله بن عمرو قال نادى أهل النار مالكا فخلى عنهم أربعين عاما لا يجيبهم ثم قال إنكم ماكثون فقالوا ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فخلى عنهم مثل الأولى لا يجيبهم ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

229_ روي البغوي في المعالم (5 / 65) عن عبد الله بن عمرو قال النبي إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يرد عليهم إنكم ماكثون ، قال هانت والله دعوتهم على مالك وعلى رب مالك ثم يدعون ربهم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ،

قال فيسكت عنهم قدر الدنيا مرتين ثم يرد عليهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) قال فوالله ما نبس القوم بعدها بكلمة وما هو إلا الزفير والشهيق في نار جهنم فشبه أصواتهم بأصوات الحمير أو أولها زفير وآخرها شهيق . (حسن)

230_ روي البخاري في صحيحه (4848) عن أنس عن النبي قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد ؟ حتى يضع قدمه فتقول قط قط . (صحيح)

231_ روي البخاري في صحيحه (6661) عن أنس بن مالك قال النبي لا تزال جهنم تقول هل من مزيد ؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض . (صحيح)

232_ روي البخاري في صحيحه (7384) عن أنس عن النبي قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة . (صحيح)

233_ روي الدارمي في سننه (2849) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يلقى في النار أهلها وتقول هل من مزيد هل من مزيد ثلاثا حتى يأتيها ربها فيضع قدمه عليها فتزوى وتقول قط قط قط . (صحيح)

234_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6837) عن أبي هريرة عن النبي قال أما النار فيلقى فيها فتقول هل من مزيد ؟ حتى يأتيها ربها فيضع قدمه عليها فتزوى وتقول قط قط وأما الجنة فينشئ الله لها خلقا كما يشاء . (صحيح)

235_ روي ابن أبي الفوارس في الأول من الفوائد المنتقاة (233) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يقول لجهنم هل امتلأت ؟ وتقول هل من مزيد ؟ فيضع فيها قدمه حتى تقول قط قط بكرمك وعظمتك . (صحيح)

236_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8274) عن أبي سعيد الخدري قال تقول جهنم رب قد وعدتني أن تملأني يقول الله هكذا وتقول جهنم قط قط وفت ذمة ربنا . (حسن)

237_ روي ابن أبي عاصم في السنة (533) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله جهنم تسأل المزيد حتى يضع الله قدمه فيها فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط . (حسن لغيره)

238_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 32) عن أبي ساج قال قال النبي ينشئ الله لأهل النار سحابة سوداء مظلمة فإذا أظلتهم قالت يا أهل النار ماذا تسألون وما تطلبون ؟ فيذكرون بها سحابة الدنيا والماء الذي كان ينزل عليهم فيقولون نسأل بارد الشراب فتمطرهم أغلالا تزيد في أغلالهم وقيودا تزيد في قيودهم وسلاسل تزاد في سلاسلهم وجمرا يلهب النار عليهم . (مرسل ضعيف)

239_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4103) عن يعلي بن منية عن النبي قال ينشئ الله سحابة لأهل النار سوداء مظلمة فيقال يا أهل النار أي شيء تطلبون ؟ فيذكرون بها سحابة الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فيمطرهم أغلالا تزيد في أغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمرا تلتهب عليهم . (ضعيف)

240_ روي تمام في فوائده (961) عن يعلى بن منية عن النبي قال ينشئ الله لأهل النار سحابة سوداء مظلمة مدلهمة فإذا أشرفت عليهم نادتهم يا أهل النار أي شيء تطلبون ؟ وما الذي تسألون فيذكرون بها سحاب الدنيا والماء الذي كان ينزل عليهم فيقولون نسأل بارد الشراب فيمطر عليهم أغلالا تزاد في أغلالهم وسلاسل تزاد في سلاسلهم وجمرا تلهب النار عليهم . (ضعيف)

241_ روي أحمد في مسنده (11317) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة . (صحيح لغيره)

242_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 589) عن أبي سعيد عن النبي قال ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا ويظن أنه مدافعه . (صحيح)

243_ روي ابن حبان في صحيحه (7352) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة . (صحيح)

244_ روي أحمد في مسنده (21741) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا عند غروبها فإنها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا نصف النهار فإنه عند سجر جهنم . (حسن)

245_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 1271) عن أبي أمامة عن النبي قال لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان فيسجد لها كل كافر ولا وسط النهار فإنها تسجر جهنم عند ذلك . (حسن)

246_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1272) عن أبي أمامة قال رسول الله لا صلاة قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها ولا وسط النهار فإن جهنم تسعر عند ذلك . (حسن)

247_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2419) عن سلمة الأنصاري قال نهى رسول الله عن الصلاة عند طلوع الشمس قال إنها تطلع بين قرني شيطان وعن الصلاة عند المغرب وقال إنها تغرب بين قرني شيطان وعن الصلاة نصف النهار وقال إن جهنم تُسْجَرُ في تلك الساعة . (حسن لغيره)

248_ روي ابن أبي الدنيا في الأهوال (127) عن الحسن البصري عن النبي أنه كان إذا ذكر يوم القيامة وقيامهم في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة محزونين نادمين قد اسودت وجوههم وازرقت أبصارهم وقلوبهم عند حناجرهم يبكون الدموع وبعد الدموع الدم حتى لو أرسلت السفن المواقير في دموعهم لجرت . (حسن لغيره)

249_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 414) عن أبي أمامة عن النبي قال لو جُمعت نار أهل الدنيا لم تكن إلا شرارة من شرار النار . (ضعيف)

250_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 417) عن أبي أمامة أن رسول الله غفا في مجلسه فإذا هو في منامه كالدافع شيئا بيده ثم نُبّه ثم نام فإذا هو كالقابض علي شئ في منامه فنبه ، فقال له جلساؤه قد رأيناك يا رسول الله قد فعلت في منامك شيئا ، فقال ما الذي رأيتم ؟ قالوا رأيناك كالدافع شيئا ثم رأيناك كالقابض علي الشئ ،

فقال لهم إني سألت ربي أن يعرض عليَّ النار ، فلولا دفعتها بيدي لأستر طيَّبْتي ومن عليها من أمتي ، ثم سألت الله أن يعرض علي الجنة ، فعرضها علي ، قال فإذا في أدناها عنقود من عنب لو قبضت عليه لأشبعني وأشبع أمتي . (ضعيف)

251_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 316) عن عبد الله بن أبي مريم عن النبي في قوله تعالي (إذا الشمس كورت) قال في جهنم والنجوم والقمر كذلك وكل ما عُبد من دون الله إلا ما كان من عيسي وأمه ، ولو أنهما رضيا بذلك لدخلاها . (مرسل ضعيف)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 188 /

الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني